موارد أبو العباس المقري في كتابه
(أزهار الرياض في أخبار عياض)

أ. م. د. خالد محمود عبد الله م. د. قبس فاروق صالح
جامعة تكريت / كلية التربية / قسم التاريخ

بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنْ الرَحِيمْ

المقدمة

الحمد لله تعالى المتفرد بالجلال والكمال، الذي جعل العلم دليلاً موصولاً الى معرفته، وأُصلي وأُسلم على سيدنا وحبيبنا محمداً عبده ورسوله وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

حظيت المؤلفات التاريخية التي امتازت بجمعها ما بين الحوادث والتراجم بعناية الباحثين، وذلك لِما فيها من الأهمية البالغة في احتوائها على مادة تاريخية غزيرة، علمية كانت ام ادبية، نكاد لا نجدها في باقي الكتب التي اقتصرت في تخصصها على العناية بعلم دون غيره.

ويلقى هذا النوع من الدراسات الذي يختص بدراسة كتاب ما دراسة علمية مفصلة، والبحث فيه وفي منهجه ومضامينه العلمية وموارده، اهتماماً لا بأس به من قبل الباحثين في الوقت الحاضر اساتذةً وطلاباً. حرصاً منهم في تسليط الضوء على جهود أولئك المؤرخين الرواد، وإبراز مكانتهم وأثر تآليفهم في حقل الدراسات التاريخية، والكشف عن تراثهم واهتماماتهم، وذلك من خلال دراسة مؤلَفاتهم دراسة علمية دقيقة، يستقرئون من احداثها ورواياتها أسلوب المؤلف وعلميته ومنهجيته في كتابة التاريخ.

ويعد كتاب (ازهار الرياض في اخبار عياض) لأبي العباس المقري من المضان المهمة في المكتبة العربية الاسلامية التاريخية منها والادبية، التي تتسم بالشمولية والموسوعية. فعلى

الرغم من كونه احد كتب التراجم، الا ان مؤلفه تمكن من ان يجمع فيه بين منهج كتب التراجم والتاريخ وحتى المجامع الادبية وما يمت الى هذه الفنون من فروع، التي تتسم بالطابع الموسوعي، جاعلاً من احدى الشخصيات العلمية البارزة في المجتمع محوراً للكتاب وقطب دائرته، الذي ضمّنه اخباراً كثيرة، وحشّد حوله الكثير من المعلومات، مما لا علاقة لها بالشخصية المنتقاة. فلم يكتفِ بأخبار هذه الشخصية واحوالها، بل جاء مستوعباً لأخبار الاجيال السابقة لها واللاحقة. مما جعله من اوفى المصادر والمراجع المعروفة لدى الباحثين في تاريخ بلاد المغرب والاندلس وحضارتهما، إن لم يكن اوفاها قاطبة. ففي مشربه يجد كل باحثٍ ضالته المنشودة وبغيته.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة (موارد ابو العباس المقري في كتابه ازهار الرياض في اخبار عياض)(*) التي تهتم بدراسة الموارد التي اعتمد عليها المقري في تأليف كتابه هذا، وتسليط الضوء عليها بشكل اعمق وادق، لغرض إبراز أصالته ومكانته التاريخية والادبية والعلمية، مع الكشف عن محاسنه ومساوئه قدر الإمكان.

اعتمد المقري على موارد متعددة في تأليف كتابه ازهار الرياض في اخبار عياض، شملت انواعاً مختلفة من المصادر القيّمة التي برّزت اهميته باحتوائه على معلومات نادرة ومهمة لا يمكن لنا الظفر بها لفقدانها. وقد عكست تلك الموارد والمصادر على اختلاف ألوانها انتباهاً دقيقاً للمنهج التاريخي الموسوعي الذي وظفه المقري ببراعة فائقة بين ثنايا كتابه هذا، والذي برز واضحاً في دقة اختياره لمصادره وموارده التي أعطت لكتابه تلك القيمة التاريخية والادبية على حد سواء. ومن خلال ما توصلنا اليه من دراستنا للكتاب، يمكن ان نقسم موارده الى فئات اربع نذكرها كما يأتي:

أولاً / الكتب المدونة:

ويمكن تقسيمها الى (ثمانية) اصناف، هي كالآتي مرتبة حسب تاريخ وفاة المؤلف:

١. كتب التفسير:

- جامع البيان في تفسير القرآن: لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٣م)[١]. نقل منه المقري في الجزء الاول في صفحتي ٣٣٣، ٣٣٥.

- تفسير القرآن الكريم: لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م)[٢]. نقل عنه المقري في الجزء الرابع، صفحة ٣١٠.
- الكشاف: للزمخشري جار الله محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ/١١٤٣م)[٣]. اخذ عنه في الجزء الثالث في صفحة ٢٩٨.
- مفاتيح الغيب: لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م)[٤]. والكتاب معروف بالتفسير الكبير او تفسير فخر الدين الرازي. وقد اعتمده المقري في الجزء الرابع، صفحة ٣٣٢.
- تفسير القرآن الكريم: لأبن كثير اسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٣م)[٥]. نقل عنه في الجزء الرابع، صفحة ٣٣٣.
- تقييد على التفسير: لأبي العباس احمد بن محمد البسيلي (ت٨٣٠هـ/١٤٢٧م)[٦]. نقل عنه في الجزء الخامس، صفحة ٩.
- الإحكام لبيان ما في القرآن من الإبهام (المعروف بتفسير ابن حجر): لأبن حجر احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨)[٧]. نقل عنه في الجزء الثالث، صفحة ٥٥. والجزء الرابع في صفحتي ٣٣٤، ٣٣٥.

٢. كتب الحديث:

- صحيح البخاري: لمحمد بن اسماعيل (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)[٨]. نقل عنه في موضعين من الجزء الرابع، في الصفحتين ٣٢١، ٣٣٣.
- سنن ابي داود: لسليمان بن الاشعث (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)[٩]. اعتمده في الجزء الثاني، صفحة ٣٥١.
- المسند: لأبي بكر احمد بن عمرو البزار (ت٢٩٢هـ/٩٠٥م)[١٠]. اخذ منه المقري في الجزء الرابع، في الصفحتين ٣٣٣، ٣٣٤.

- بيان خطأ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في تاريخه: لأبن ابي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن المنذر (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)[١١]. نقل عنه في الجزء الرابع، في الصفحتين ٣٣٣، ٣٣٥.
- المستخرج على صحيح البخاري: لأبن مردويه احمد بن موسى (ت٤١٠هـ/١٠١٩م)[١٢]. اعتمده في الجزء الرابع، في الصفحتين ٣٣٣، ٣٣٥.
- علوم الحديث: لأبن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م)[١٣]. اعتمده في الجزء الرابع في الصفحة ٣٤٣.
- حاشية شرح البخاري: للدماميني محمد بن ابي بكر (ت٨٢٧هـ/١٤٢٤م)[١٤]. نقل منه المقري في الجزء الرابع في صفحة ٢٥٣.
- فتح الباري في شرح صحيح البخاري: لأبن حجر العسقلاني. اعتمد عليه في الجزء الرابع في صفحة ٣١٤.
- شرح مسلم: لأبي عبد الله الأُبي[١٥]. نقل منه في الجزء الثالث، في صفحتي ٣٣، ٣٤.

٣. كتب الفقه والاصول والاحكام والنوازل:

- آداب الدين والدنيا: لأبي الحسن الماوردي. اعتمد عليه في الجزء الاول، صفحة ٢١.
- قانون التأويل: لأبن العربي ابي بكر محمد بن عبد الله (ت٥٤٦هـ/١١٥٠م)[١٦]. نقل عنه في الجزء الثالث في صفحتي ٨٩، ٩١.
- مختصر منتهى السول والامل في علم الاصول والجدل (المعروف بمختصر ابن الحاجب الفقهي): لأبن الحاجب عثمان بن عمر (ت٦٤٦هـ/١٢٤٩م)[١٧]. اعتمده في الجزء الثالث، في صفحة ١٦٢.
- الإنشادات والإفادات: لأبي اسحق الشاطبي ابراهيم بن موسى (ت٧٩٠هـ/١٣٨٧م)[١٨]. نقل عنه في الجزء الرابع في صفحة ٣٠٠.
- شرح المدونة: لأبن ناجي قاسم بن عيسى (ت٨٣٧هـ/١٤٣٤م)[١٩]. اعتمده في الجزء الثاني، صفحة ٣٥٢.

- الرد الوافر على منْ زعم ان منْ سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر: لأبن ناصر محمد بن عبد الله (ت٨٤٢هـ/١٤٣٨م)[٢٠]. اعتمد عليه في الجزء الخامس، في صفحتي ١٠، ١١.
- سنن المهتدين: للمواق محمد بن يوسف (ت٨٩٧هـ/١٤٩٢م)[٢١]. اعتمده في الجزء الاول في صفحة ٢١.
- جنة الرضى في التسليم لما قدر الله وقضى: لأبن عاصم محمد بن محمد (ت٨٥٧هـ/١٤٥٣م)[٢٢]. اخذ عنه في الجزء الاول في الصفحات ٥٠، ٥٣، ١٥٨. وفي الجزء الثالث، صفحة ٥.
- المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى اهل إفريقية والاندلس والمغرب: للونشريسي احمد بن يحيى (ت٩١٤هـ/١٥٠٨م)[٢٣]. نقل منه المقري في عدة مواضع جاءت في الجزء الثاني في الصفحتين ٧، ٨٨، وفي الجزء الرابع في الصفحة ٣٤٢، والجزء الخامس في الصفحة ٩١.
- الإشارات الحسان المرفوعة الى حبر فاس وتلمسان: لأبن غازي محمد بن احمد المكناسي (ت٩١٩هـ/١٥١٣م)[٢٤]. اخذ عنه في الجزء الثالث، صفحتي ٦٥، ٧٢.

٤. كتب التصوف:

- رياضة المتعلمين: لأبي نعيم احمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)[٢٥]. وهو من الكتب المفقودة، اعتمده المقري في الجزء الرابع في صفحة ٣٠٩.
- الحكم العطائية: لأبن عطاء الله السكندري احمد بن محمد (ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م)[٢٦]. اعتمد عليه في الجزء الرابع في صفحة ١٩١.
- الحقائق والرقائق: لأبي عبد الله محمد بن محمد المقري (٧٥٩هـ/[٢٧]. اخذ عنه في الجزء الرابع في صفحة ٢٠٥.
- الكبريت الاحمر في بيان علوم الشيخ الاكبر: للشعراني عبد الوهاب بن احمد (ت٩٧٣هـ/١٥٦٥م)[٢٨]. نقل عنه في الجزء الخامس، صفحة ٥٥.

٥. كتب اللغة العربية والادب:

- ليس في كلام العرب: لأبن خالويه الحسين بن احمد (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م)[٢٩]. اخذ عنه في الجزء الرابع في صفحة ٣١٣.
- صحاح الجوهري: لأبي نصر اسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)[٣٠]. اعتمده في الجزء الثالث، صفحة ٩١.
- المحكم والمحيط الاعظم: لأبن سيدة علي بن اسماعيل (ت٤٥٨هـ/١٠٦٦م)[٣١]. اخذ عنه المقري في الجزء الاول، صفحة ٢٧.
- الإنتصاف من الكشاف: لأبن المنير الإسكندراني احمد بن محمد (ت٦٨٣هـ/١٢٨٤م)[٣٢]. اعتمده في الجزء الثالث، صفحة ٢٩٩.
- شرح ألفية ابن مالك: لأبي اسحق الشاطبي. اعتمد عليها في الجزء الثاني صفحة ٢٩٧.
- البقية والمُدّرك من كلام ابن زمرك: ليوسف بن يوسف بن محمد (الغني بالله) بن يوسف (ابو الحجاج) النصري ابن الاحمر (ت٨٢٠هـ/١٤١٧م)[٣٣]. نقل عنه في الجزء الثاني في صفحتي ١١، ٢١. والجزء الرابع في صفحة ٢٨٦.
- شرح البديعية المسماة (تقديم ابي بكر): لأبن حجة بن علي (ت٨٣٧هـ/١٤٣٣م)[٣٤]. اعتمده في الجزء الاول في صفحة ٢٦٢، والجزء الرابع في صفحة ٢٥٤.
- إيضاح المسالك على الفية ابن مالك: لأبن مرزوق الحفيد محمد بن احمد (ت٨٤٢هـ/١٤٣٨م)[٣٥]. اخذ عنه في الجزء الثاني في صفحة ٢٩٩، والجزء الثالث في صفحة ٣٠٠.
- تسريح النصال الى مقاتل الفصال: للفقيه عمر المالقي الزجال (كان حياً سنة٨٤٤هـ/١٤٤٠م)[٣٦]. اعتمده في الجزء الاول، صفحات ١١٦، ١٢٤، ١٢٥.
- شرح ارجوزة ابي عبد الله الشران: للقلصادي علي بن محمد (ت٨٩١هـ/١٣٨٦م)[٣٧]. اعتمدها في الجزء الاول، صفحة ١٣٣.

- روضة الإعلام بمنزلة العربية من علوم الاسلام: لأبن الازرق محمد بن علي (ت٨٩٦هـ/١٣٩١م). نقل عنه في الجزء الثالث في الصفحتين ٣٢٢، ٣١٩.
- راح الارواح فيما قاله المولى ابو حمو من الشعر وما قيل فيه من الامداح وما يوافق ذلك على حسب الاقتراح: لأبي عبد الله التنسي محمد بن عبد الله التلمساني (ت٨٩٩هـ/١٤٩٣م)[٣٨]. اعتمده في الجزء الاول في صفحتي ١٣٤، ٢٤٣.
- مقامة في امر الوباء: للفقيه عمر المالقي الزجال. اعتمده في الجزء الاول في صفحتي ١٢٥، ١٣٢.
- الحدائق النيسانية والطرائق الحسانية: لأبي عبد الله بن حبيش[٣٩]. اخذ عنه في الجزء الخامس، صفحتي ١٧١، ٢٥٠.

٦. كتب السيرة النبوية:

- المغازي: لأبن ابي عياش المدني موسى بن عقبة (ت١٤١هـ/٧٥٨م)[٤٠]. نقل منه في الجزء الرابع في صفحتي ٣٣٣، ٣٣٤.
- السيرة النبوية: لأبن اسحق محمد بن اسحق (ت١٥١هـ/٧٦٨م)[٤١]. اعتمده في الجزء الرابع، صفحتي ٣٣٣، ٣٣٤.
- المغازي: لأبي معشر نجيح بن عبد الرحمن (ت١٧٠هـ/٧٨٦م)[٤٢]. اعتمده في الجزء الرابع، صفحتي ٣٣٣، ٣٣٤.
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى: للقاضي ابو الفضل عياض اليحصبي (ت٥٤٤هـ/١١٤٩م)[٤٣]. اخذ عنه في الجزء الثالث في صفحة ١٤، والجزء الرابع في الصفحتين ١١، ١٨٠.
- الروض الآنف في غريب السير: للسهيلي عبد الرحمن بن عبد الله (ت٥٨١هـ/١١٨٥م)[٤٤]. نقل منه في الجزء الرابع في صفحة ٣١٣.
- الدر المنظّم في مولد النبي المعظّم: لأبي القاسم العزفي محمد بن احمد (ت٦٧٧هـ/١٢٧٩م)[٤٥]. اخذ عنه في الجزء الثاني، صفحة ٣٧٥.

- العقيلة الحالية والوسيلة العالية في تخميس القصيدة المسماة بمعراج المناقب ومنهاج الثاقب: لأبي بكر بن حبيش محمد بن الحسن (ت بعد عام٦٧٩هـ/١٢٨٠م)[٤٦]. اعتمده في الجزء الخامس في صفحة ١٧٤.
- المواهب اللدنية في المنح المحمدية: لأبي العباس القسطلاني احمد بن محمد (ت٩٢٣هـ/١٥١٧م)[٤٧]. اعتمد عليه المقري في الجزء الرابع في صفحتي ٣١٢، ٣٣١.
- القطع المخمسة في مدح النعال المقدسة: لأبن فرج السبتي محمد بن علي[٤٨]. اعتمده في الجزء الاول في صفحة ١٤٦، والجزء الثالث في صفحتي ٢٢٦، ٢٢٨.

٧. كتب التراجم والطبقات:

- قلائد العقيان ومحاسن الاعيان: لأبن خاقان الفتح بن محمد (ت٥٢٩هـ/١١٣٤م)[٤٩]. نقل عنه في مواضع عدة من الكتاب، في الجزء الثالث في صفحات ١٨، ٩٦، ٩٩، ١٣٨. وفي الجزء الرابع في صفحة ١. وفي الجزء الخامس في صفحة ١٥٦.
- التاريخ الكبير: لأبن ابي خيثمة احمد بن زهير النسائي (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)[٥٠]. اخذ عنه في الجزء الرابع، صفحة ٣١٠.
- مطمح الانفس ومسرح التآنس في ملح اهل الاندلس: لأبن خاقان. اعتمده في الجزء الثالث في الصفحات ١٨، ١٩، ٩٢. والجزء الخامس في الصفحات١٠٥، ١٢٦، ١٣٩، ١٤٦.
- تأليف خاص في ترجمة ابن السيد البطليوسي: لأبن خاقان. وقد جاء المقري على ذكره بالكامل فبلغ عدد الصفحات التي نقل منها في الجزء الثالث ما يقارب (الثمانية عشر) صفحة من ١٠٣ الى ١٣٧.
- الغنية: للقاضي عياض. اعتمده في الجزء الثالث في صفحتي ٦٥، ١٦١.

- التعريف بالقاضي عياض: لمحمد بن القاضي عياض (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م)[٥١]. نقل عنه في الجزء الاول، صفحة ٢٧. والجزء الثالث، صفحة ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٠، ٥٩، ١٥٧. والجزء الرابع، صفحة ٥. والجزء الخامس، صفحة ٦، ٨٠، ٩١، ٩٢.
- الفهرسة: لأبن خير ابي بكر محمد (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م)[٥٢]. اخذ عنها في الجزء الخامس، صفحة ١٦٧.
- كتاب في مناقب منْ أدرك من اعيان عصره: لأبن القصير عبد الرحمن بن احمد (ت٥٧٦هـ/١١٨٠م)[٥٣]. نقل عنه في الجزء الثالث في الصفحات ١١، ١٢، ١٣، ١٤. والجزء الرابع في الصفحات ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨١، ٢٤١، ٣٠٨، ٣٤٩.
- الصلة: لأبن بشكوال خلف بن عبد الملك (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م)[٥٤]. نقل عنه في الجزء الاول في صفحة ٢٧. والجزء الثالث في صفحات ١٦، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٨٨، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٣. والجزء الخامس في صفحات ٩٩، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٣.
- تحفة القادم: لأبن الابار ابي عبد الله محمد القضاعي (ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م)[٥٥]. اعتمده في الجزء الثاني، صفحة ٣٧٩.
- التكملة لكتاب الصلة: لأبن الابار. اخذ عنه في الجزء الثاني في صفحة ٣٦١. والجزء الثالث في صفحة ٦٣.
- المعجم في اصحاب القاضي الصدفي: لأبن الابار. نقل عنه في الجزء الاول في صفحة ٢٣ والجزء الثالث في صفحتي ١٥٣، ١٥٤. والجزء الرابع في صفحتي ٩٨، ١٠٠. والجزء الخامس في صفحات ١٦٩، ١٧١، ١٧٣.
- وفيات الاعيان وانباء الزمان: لأبن خلكان احمد بن محمد (ت٦٨٠هـ/١٢٨١م)[٥٦]. اخذ عنه في الجزء الاول في صفحة ٢٤، ٢٥، ٢٧. والجزء الثالث في صفحة ١٦٣، ١٦٧، ٢٩٦ والجزء الخامس في صفحة ١٠٠.
- المغرب في حلى المغرب: لأبن سعيد علي بن موسى (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)[٥٧]. اعتمده في الجزء الاول، صفحة ٣٠.

- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: لأبن عبد الملك المراكشي محمد بن محمد (ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م)[٥٨]. وقع النقل عنه في الجزء الثاني، صفحة ٣٧٩. والجزء الثالث، صفحة ١٦. والجزء الرابع، صفحة ٣٤٣.
- صلة الصلة: لأبن الزبير ابي جعفر احمد بن ابراهيم الثقفي (ت٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م)[٥٩]. نقل عنه في الجزء الثالث في صفحة ١٤، ١٥، ٦٣. والجزء الرابع في صفحتي ١٠٣، ١١٦. والجزء الخامس في صفحة ١٧٣.
- الإشادة بذكر المشتهرين من المتأخرين بالإفادة: لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد العزفي (ت ٧١٧هـ/ ١٣١٧م)[٦٠]. نقل عنه المقري في الجزء الثاني في صفحة ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٨، ٣٨٠[٦١].
- البرنامج: لأبن جابر شمس الدين محمد بن جابر الوادي آشي (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م)[٦٢]. نقل عنه المقري كثيراً في الكتاب، في الجزء الثالث في صفحتي ١٢، ١٨. والجزء الرابع في صفحات ٢٧٢، ٣٤٦، ٣٤٩. والجزء الخامس في صفحتي ٧، ٨١.
- كتاب في التعريف بالقاضي عياض وتواليفه[٦٣]: لأبن جابر الوادي آشي. اعتمده المقري في الجزء الاول في صفحتي ٢٣، ٢٧.
- نظم اللآلي في سلوك الأمالي: لأبي عبد الله محمد المقري. نقل عنه في الجزء الخامس في صفحتي ١٢، ٢٨.
- كراسة من بعض تأليف في التراجم: للصفدي صلاح الدين بن خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)[٦٤]. نقل عنه في الجزء الاول في صفحة ٣١١.
- الإحاطة في اخبار غرناطة: للسان الدين بن الخطيب محمد بن عبد الله (ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م)[٦٥]. نقل المقري منه كثيراً في كافة اجزاء الكتاب، في الجزء الاول في صفحات ٢٧، ٢٩، ٥٥، ٦١، ٦٤، ٢٧٠. والجزء الثاني في صفحات ٥، ٧، ١٠، ٣٢٣، ٣٥١، ٣٧٦. والجزء الرابع في صفحات ١٧٢، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٤٩. والجزء الخامس في صفحات ٨١، ٩٨، ١٠٠، ١٥٥.

- ريحانة الكتّاب ونجعة المنتاب: للسان الدين بن الخطيب. نقل عنه في الجزء الاول في صفحة ٢٨٦.
- عائد الصلة: للسان الدين بن الخطيب. اعتمده المقري في الجزء الثاني في صفحة ٣٠١.
- الكتيبة الكامنة فيمنْ لقيناه من شعراء المائة الثامنة: للسان الدين بن الخطيب. نقل منه في الجزء الاول في صفحة ٢٢٤، والجزء الثاني في صفحة ٦ والجزء الثالث في صفحة ١٢٧.
- نفاضة الجراب في علالة الاغتراب: للسان الدين بن الخطيب. اخذ عنه في الجزء الاول صفحة ٢٩٨.
- المرقبة العليا فيمنْ يستحق القضاء والفتيا: لأبي الحسن النباهي علي بن عبد الله بن الحسن (ت بعد عام٧٩٢هـ/١٣٨٩م)[٦٦]. نقل عنه في الجزء الثاني في صفحة ٢٨٠، ٢٩٦. والجزء الثالث في صفحة ١٧، ٦٤. والجزء الخامس في صفحة ٩٤.
- الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب: لأبن فرحون ابراهيم بن علي بن محمد (ت ٧٩٩هـ/١٢٩٦م)[٦٧]. اعتمده في الجزء الرابع، صفحة ١١٠.
- الفهرسة: لأبي زكريا يحيى بن احمد السراج (ت٨٠٣هـ/١٤٠٠م)[٦٨]. نقل عنه في الجزء الثاني، صفحة ٦.
- نثير فرائد الجمان في نظم فحول الزمان: لأبن الاحمر اسماعيل بن يوسف (ت٨٠٧هـ/١٤٠٤م)[٦٩]. اخذ عنه في الجزء الاول في صفحات ١٨٦، ١٨٩، ١٩١، ٢٩١. والجزء الثالث في صفحات ١٨٩، ١٩٥، ١٩٨.
- الوفيات: لأبن قنفذ احمد بن محمد القسنطيني (ت٨٠٩هـ/١٤٠٦م)[٧٠]. نقل عنه في الجزء الاول في صفحة ٢٤، والجزء الثالث في صفحة ١٧٠.
- الكواكب الوقادة في ذكر منْ دفن في سبتة من العلماء والصلحاء والقادة: للسبتي محمد بن القاسم الانصاري (ت٨٢٥هـ/١٤٢١م)[٧١]. نقل عنه في الجزء الاول في صفحتي٣٣، ٤٠.

- الروض الأريض في ترجمة شموس العصر من ملوك بني نصر: لأبن عاصم. نقل عنه في الجزء الاول في صفحتي ٥٨، ١٧١.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: للسخاوي محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٩هـ/١٥٠٣م)[٧٢]. نقل منه في الجزء الثالث، صفحة ٤٠، ٣١٧.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للسيوطي عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)[٧٣]. نقل عنه في الجزء الثالث، صفحة ١٠٢، ١٧٢، ٢٩٥.
- تحفة المهتدين بأسماء المجددين: للسيوطي. نقل منه في الجزء الثالث، صفحة ٥٣٥.
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج: للتنبكتي احمد بابا السوداني (ت١٠٣٢هـ/١٦٢٢م)[٧٤]. اخذ عنه في الجزء الثاني في صفحة ١٧٦، والجزء الثالث في صفحة ٣٧.
- تأليف مرفوع للسلطان المرتضى صاحب مراكش: تأليف بعض الأئمة. نقل عنه في الجزء الثاني، صفحتي ٢٣٠، ٢٤٨.
- الروض العاطر الانفاس في التوسل الى الامام سلطان فاس: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله العربي العقيلي[٧٥]. اعتمده في الجزء الاول، صفحتي ٧٢، ١٠٢.

٨. كتب الحوادث:

- المقتبس في تاريخ الاندلس: لأبن حيان حيان بن خلف (ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م)[٧٦]. اعتمده في الجزء الاول في صفحة ٣٤، والجزء الثاني في صفحة ٢٥٨.
- تاريخ القيسي: للقيسي احمد بن محمد بن عمر (ت٦١٤هـ/١٢١٧م)[٧٧]. نقل عنه في الجزء الثالث، صفحة ٢٨.
- الزهرات المنثورة في نكت الاخبار المأثورة: لأبن سماك العاملي محمد بن محمد (ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م)[٧٨]. وقع النقل عنه في الجزء الخامس في صفحتي ١٣٣، ١٣٨.
- مرويات السلطان ابي عنان: للسلطان ابي عنان فارس بن علي (ت٧٥٩هـ/١٣٥٨م)[٧٩]. نقل عنه في الجزء الثاني في صفحات ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٣.

- التاريخ: لأبي اسحق ابراهيم بن عبد الله بن الحاج (ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م)[٨٠]. نقل عنه في الجزء الخامس، صفحة ٨٧.
- مزية المرية على غيرها من البلاد الاندلسية: لأبن خاتمة احمد بن علي (ت بعد عام٧٧٠هـ/١٣٦٩م)[٨١]. نقل عنه كثيراً في جميع اجزاء الكتاب. الجزء الاول في صفحتي ٢٣، ٢٥. والجزء الثاني في صفحتي ٢٥٢، ٣٠٢. والجزء الثالث في صفحات ٨، ٩، ١٠، ٢٠، ٥٤. والجزء الرابع في صفحات ١٠١، ١٠٦،١١٠،١١٣،٢٤٧،٣٤٩. والجزء الخامس في صفحات ٥، ٧، ٨٠، ٩٩.
- مشاهدات لسان الدين بن الخطيب في بلاد المغرب والاندلس[٨٢]: للسان الدين بن الخطيب. اعتمدها في الجزء الاول، صفحة ٣٠.
- اللمحة البدرية في الدولة النصرية: للسان الدين بن الخطيب. نقل عنه في الجزء الاول في صفحة ١٩٤.
- العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومنْ عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر: لأبن خلدون عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)[٨٣]. نقل عنه في الجزء الاول في صفحات ٢٠٢، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٩١. والجزء الثاني في صفحتي ٧، ٢٠٦. والجزء الثالث في صفحة ٢٠٤. والجزء الخامس في صفحة ٧٦.
- إنباء الغمر بأنباء العمر: لأبن حجر العسقلاني. اعتمد عليه في الجزء الاول في صفحة ٢٥، والجزء الثالث في صفحة ٤٨.
- نظم الدرر والعقيان في شرف بني زيان وذكر ملوكهم الاعيان: لأبي عبد الله التنسي. نقل عنه في الجزء الاول في صفحات ٢٤٤، ٢٥٧، ٣١٠. والجزء الثالث في صفحة ١٦٦.
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: لطاش كبري زادة عصام الدين ابو الخير احمد بن مصلح (ت٩٦٨هـ/١٥٦٠م)[٨٤]. نقل عنه في الجزء الثالث صفحة ٣٨.
- الحلل السندسية في الاخبار التونسية: للوزير السراج ابي عبد الله محمد بن محمد بن يحيى (ت١٠٤٩هـ/١٦٣٩م)[٨٥]. نقل عنه في الجزء الثاني، صفحة ٢٥٦.

٩. كتب الجغرافية والرحلات:

- المغرب في ذكر افريقية والمغرب: لأبي عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧هـ/١٠٤٩م)[٨٦]. نقل عنه في الجزء الاول، صفحة ٦٠.
- المسهب في غرائب المغرب: للحجاري عبد الله بن ابراهيم (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)[٨٧]. اخذ عنه في الجزء الاول، صفحة ٢٩.
- ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة الى الحرمين مكة وطيبة المعروفة بـ (رحلة ابن رشيد): لأبن رشيد السبتي محمد بن عمر (ت٧٢١هـ/١٣٢١م)[٨٨]. نقل عنها في الجزء الاول في صفحة ٣٥. الجزء الثاني في صفحتي ٣٥٠، ٣٥٤. والجزء الثالث في صفحات ١٢، ١٤، ٢٦٦. والجزء الرابع في صفحة ٣٤٣.
- تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الاسفار المسماة بـ(رحلة ابن بطوطة):لأبن بطوطة محمد بن عبد الله (ت٧٧٩هـ/١٣٧٧م)[٨٩].اخذ عنها في الجزء الخامس،صفحة ١١.
- رحلة العبدري: لأبي المحاسن محمد بن علي العبدري (ت٨٣٧هـ/١٤٣٣م)[٩٠]. وقع النقل عنها في الجزء الرابع، صفحة ٣٠٤.

وبسبب تنوع طريقة المقري في اقتباسه من المصادر المارة الذكر، وتذبذبه فيها برغم حرصه الشديد نوعاً ما في ذكر اسم المصدر واسم مؤلفه، إلا انه لم يستمر على هذا المنهج، فتارة يذكر اسم المصدر فقط، وتارة اخرى يكتفي بالإشارة الى اسم المؤلف فحسب، وكثيراً ما كان يذكر اسم المؤلف والمصدر معاً. ووفقاً لهذا الاساس وهذا الاسلوب فقد تعذر علينا إرجاع بعض الاصول الى اصحابها لعدم وقوفنا على مؤلفيها، على الرغم مما قمنا به من بحث وتقص عنها في المضان التي بين ايدينا. إلا اننا لم نتمكن بطبيعة الحال من الإستدلال على مؤلفيها بسبب ما ذكرنا اعلاه. ويمكن ان نورد الآن المصادر التي نضعها في هذه الخانة وهي:

- الإعلام للقريب والنائي في بيان خطأ عمر الجزنائي[٩١]. نقل منه في الجزء الرابع، صفحة ١٨٣.
- رموز القاموس[٩٢]. اخذ عنه في الجزء الثالث، صفحة ٤٧.

- الروض الآنف في مآثر علي بن يوسف[٩٣]. اعتمده في الجزء الخامس، صفحة ٩٠.
- لوامع الدرر على ابدع الطرر[٩٤]. اخذ عنه في الجزء الرابع في صفحتي ٢٢٣، ٢٣٩.

ثانياً / المرويات المقتبسة عن كبار الأئمة والشيوخ وعلماء المسلمين في علوم شتى:

اعتمد ابو العباس المقري في نقولاته على عدد كبير من الاعلام الذين كان لهم الباع الطويل في حقل التأليف، سواءً أكان أولئك الاشخاص محدثين او مفسرين او فقهاء او علماء او ادباء او لغويين او مؤرخين. فمثلما اتسمت (الكتب المدونة والخطية) التي اعتمدها بالتنويع، فقد جاءت نقولاته عن الاعلام الذين نقل عنهم واخذ منهم مستعيناً بآرائهم واقوالهم ورواياتهم على النهج نفسه والاسلوب المنوع القائم على اساس التعددية في الآراء وتنوعها. وبعد اجراء الجرد اللازم لأجزاء الكتاب، يمكننا ان نقسم الاعلام الذين اخذ منهم المقري الى اقسام ثلاث:

- القسم الاول: المشارقة
- القسم الثاني: المغاربة
- القسم الثالث: الاندلسيون

القسم الاول / المشارقة:

- ابو حنيفة النعمان بن ثابت التميمي الكوفي، امام الحنفية وعالمهم (ت١٥٠هـ/٧٦٧م)[٩٥]. من مؤلفاته: (مسند الحديث) و (المخارج في الفقه). نقل عنه في الجزء الاول، صفحة ٢١.
- ابو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز، من المتصوفة وعلماء الدين الكبار (ت٢٩٧هـ/٩١٠م)[٩٦]. من مؤلفاته: (رسائل) و (دواء الارواح).اخذ عنه في الجزء الاول، صفحة ٢١.
- ابن المنذر ابي بكر محمد بن ابراهيم النيسابوري، فقيه مجتهد من الحفاظ الموثوقين (ت٣١٩هـ/٩٣١م)[٩٧]. من تآليفه:(المبسوط) و (الاوسط في السنن والإجماع

والاختلاف) و (الإشراف على مذاهب اهل العلم). اخذ عنه في الجزء الرابع، صفحة ٣٣٣.

- ابو الحسن علي بن احمد الغزال النيسابوري، من القراء والنحويين (ت٥١٦هـ/١١٢٢م)[٩٨]. له عدة مؤلفات اغلبها في النحو والقراءات. اخذ عنه في الجزء الرابع، صفحة ١١٨.
- ابو الطاهر السلفي احمد بن محمد بن احمد بن محمد الاصبهاني، من الحفاظ المسندين (ت٥٧٦هـ/ ١١٨٠م)[٩٩]. من كتبه: (معجم جمع فيه شيوخ بغداد). نقل عنه في الجزء الثالث في صفحتي ٢٨٣، ٢٨٧.
- سعد الدين التفتازاني مسعود بن عمر بن عبد الله، احد أئمة العربية والبيان والمنطق (ت٧٩٣هـ/١٣٩٠م)[١٠٠]. من كتبه: (تهذيب المنطق) و (المختصر) و (مقاصد الطالبين) و (النعم السوابغ). اخذ عنه في الجزء الثالث في صفحتي ٣٠١، ٣٠٢.
- القلقشندي احمد بن علي بن احمد الفزاري، مؤرخ واديب وبحاثة ومن كبار علماء المسلمين (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)[١٠١]. من مؤلفاته (صبح الاعشى في صناعة الانشا) و (حلية الفضل وزينة الكرم في المفاخرة بين السيف والقلم) و (قلائد الجمان في التصريف بقبائل عرب الزمان) و (ضوء الصبح المسفر). اخذ منه في الجزء الرابع، صفحة ٢٥٩.
- البساطي ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الطائي، فقيه وقاض ومن كبار علماء المالكية (ت٨٤٢هـ/١٤٣٩م)[١٠٢]. من تصانيفه: (المُغني) و (شفاء الغليل في مختصر خليل) و (حاشية على المطول). اخذ منه في الجزء الخامس، صفحة ١١.
- العيني ابو عبد الله محمود بن احمد بن موسى بن احمد، مؤرخ وباحث من كبار علماء الحنفية (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م)[١٠٣]. من كتبه: (عمدة القاري في شرح البخاري) و (مغاني الاخبار في رجال معاني الآثار) و (العلم الهيّب في شرح الكلم الطيب) و (عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان). اخذ عنه في الجزء الخامس، صفحة ١١.

- ابن اقبرس علي بن محمد، من فضلاء الشافعية وكبارهم (ت٨٦٢هـ/١٤٥٨م)[١٠٤]. من تآليفه: (فتح الصفا بشرح معاني الفاظ الشفا) و (تحكيم العقول). اخذ منه في الجزء الرابع، صفحة ٢٨٣.
- البكري ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن بن محمد الصديقي، من علماء المتصوفة وجهابذتهم (ت٩٩٤هـ/١٥٨٦م)[١٠٥]. من مؤلفاته: (شرح مختصر ابي شجاع) و (ديوان شعر) و (ترجمان الاسرار وديوان الأبرار) و (الفتح المبين بجواب بعض السائلين). اخذ منه في الجزء الرابع في صفحات ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦.

القسم الثاني / المغاربة:

- ابن حمادة البرنسي ابو عبد الله محمد السبتي، فقيه واديب (ت٥٦٤هـ/١١٦٨م) [١٠٦]. من تصانيفه: (مختصر كتاب ترتيب المدارك للقاضي عياض). اخذ منه في الجزء الخامس، صفحة ٦.
- ابو محمد عبد العزيز المهدوي بن ابي بكر القرشي، من اهل المعرفة والكرامات (ت٦١٠هـ/١٢١٣م)[١٠٧]. اخذ عنه في الجزء الرابع، صفحة ١٢٦.
- عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر الحسني، ناسك مشهور (ت٦٢٢هـ/١٢٢٥م)[١٠٨]. من مصنفاته رسالة اشتهر بها تسمى:(الصلاة المشيشية).اخذ عنه في الجزء الرابع،صفحة٩٧.
- ابو عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الخزرجي ابن البرذعي، لغوي من كبار علماء اللغة العربية (ت٦٤٩هـ/١٢٥١م)[١٠٩]. من تآليفه: (الإفصاح بفوائد الإيضاح) و (فصل المقال في تلخيص ابنية الافعال). اخذ منه في الجزء الثالث في صفحتي ١٢، ١٤. والجزء الرابع في صفحة ٢٤٢.
- ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم اليزناسني، قاض من بطانة السلطان ابي العباس بن ابي سالم (ت٧٧٥هـ/١٣٧٣م)[١١٠]. اخذ عنه في الجزء الثاني صفحة ٣٥٥.

- ابن عبد المنان ابو العباس احمد بن يحيى الخزرجي، فقيه واديب وكاتب (ت٧٩٢هـ/١٣٨٩م)[١١١]. نقل منه في الجزء الرابع، صفحة ٢٨٨.
- ابن جابر الغساني ابو عبد الله محمد بن جابر المكناسي، فاضل من علماء الاسلام البارعين (ت٨٢٧هـ/١٤٢٤م)[١١٢]. من كتبه: (نزهة الناظر) و (نظم المرقبة العليا في تفسير الرؤيا) و (تسميط البردة) و (تأليف في رسم القرآن). نقل عنه في الجزء الاول في صفحة ٣١٩.
- ابن زغدان ابو المواهب محمد بن احمد التونسي الشاذلي، من علماء الازهر الاعيان وجهابذتهم (ت ٨٨٢هـ/١٤٧٧م)[١١٣]. من تصانيفه (القانون في علم الطائفة) و (الاذكياء في اخبار الاولياء) و (شرح الحكم) اخذ منه في الجزء الرابع، صفحة ١٠٠.
- ابو عبد الله الرصاع محمد بن قاسم الانصاري التونسي، قاضي الجماعة في تونس فقيهاً ومفتياً ومن كبار العلماء (ت٨٤٩هـ/١٤٨٨م)[١١٤]. من تواليفه: (تذكرة المحبين في اسماء سيد المرسلين) و (فهرسة لشيوخه) و (جزء في الصلاة على النبي) و (شرح حدود ابن عرفة). اخذ عنه في الجزء الرابع، صفحة ١٩٧.
- ابو عبد الله الملالي محمد بن ابراهيم بن عمر بن علي، فقيهاً عالماً بالاصول من كبار العلماء (ت٨٩٨هـ/١٤٩٢م)[١١٥]. من كتبه: (المواهب القدوسية في المناقب السنوسية) و (شرح صغرى السنوسي). نقل منه في الجزء الرابع، صفحة ٩٦.
- ابن صعد التلمساني محمد بن احمد بن ابي الفضل بن سعيد الانصاري، فقيه عالم من اكابر علماء تلمسان (ت٩٠١هـ/١٤٩٦م)[١١٦]. من مصنفاته: (روضة النسرين في مناقب الاربعة المتأخرين) و (النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب) و(مفاخر الاسلام). نقل عنه في الجزء الخامس، صفحة ٨٤.
- ابو العباس الدقون احمد بن محمد بن يوسف الصنهاجي، فقيه من كبار علماء المغرب (ت٩٢١هـ/١٥١٥م)[١١٧]. من كتبه: (بداية التعريف بشرح شواهد سيدي الشريف). نقل منه في الجزء الاول، صفحة ١٠٤.

القسم الثالث / الأندلسيون:

- ابو جعفر بن الباذش احمد بن علي بن احمد بن خلف الغرناطي، عالم بالقراءات واديب (ت٥٤٠هـ/ ١١٤٥م)[١١٨]. له تصانيف عدة منها (الإقناع في القراءات السبع). اخذ عنه في الجزء الثالث، صفحة ١٥٣.
- ابن ابي الخصال ابو عبد الله محمد بن مسعود بن طيب بن فرج بن خلصة الغافقي، وزير قدير معروف بالشعر والادب (ت٥٤٠هـ/١١٤٥م)[١١٩]. من كتبه: (ظل الغمامة في مناقب الصحابة) و (منهاج المناقب) و (مناقب العشرة). اخذ عنه في الجزء الرابع في صفحتي ٢٠، ٢٩.
- ابو محمد محارب بن محمد الوادي آشي، فقيه واديب (ت٥٥٣هـ/١١٥٨م)[١٢٠]. من تصانيفه: (مقامة في القاضي عياض). اخذ منه في الجزء الخامس، صفحة ٨٢.
- ابو القاسم بن الملجوم عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى الازدي، محدث من كبار العلماء (ت٦٠٣هـ/١٢٠٦م)[١٢١]. من كتبه: (برنامج الاشياخ). اعتمد عليه في الجزء الاول في صفحات ٢٣، ٢٥، ٢٧.
- ابو الحجاج المنصفي يوسف بن احمد البلنسي، زاهد مشهور (ت ٦٠٥هـ /١٢٠٨م)[١٢٢]. نقل عنه في الجزء الاول، صفحة ٣٥.
- ابو العباس احمد بن ابي الحكم يعيش بن علي بن شكيل الصدفي، من كبار الشعراء وجهابذتهم (ت ٦٠٥هـ/١٢٠٨م)[١٢٣]. من آثاره: (ديوان شعر). اخذ عنه في الجزء الثاني، صفحة ٣٦٧.
- ابن الحاج السلمي ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن خلف البلفيقي، من علماء الدين الكبار (ت٦١٦هـ/ ١٢١٩م)[١٢٤]. له تأليف في مثل النعال الكريمة. اخذ عنه في الجزء الثالث في صفحات ٢٠١، ٢٠٢، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣. والجزء الرابع في صفحات ١٠٢، ١٠٩، ١١٣، ١١٤.

- الملاحي ابو القاسم محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم الغافقي، مؤرخ من حفاظ الحديث (ت٦١٩هـ/ ١٢٢٢م)[١٢٥]. من تآليفه الكثيرة: (تاريخ علماء البيرة وانسابهم وانبائهم) و (الشجرة في انساب الامم من العرب والعجم) و (الاربعين حديثاً) و (مستدرك على الاستيعاب). اخذ عنه في الجزء الثالث في صفحتي ٧، ١٤.
- ابو زيد الفازازي عبد الرحمن بن يخلفتن بن احمد، عالماً بالآداب متصرفاً في فنونها وكاتباً بليغاً وشاعراً وافر المادة قوي العارضة مشاركاً في الاصول (ت٦٢٧هـ/١٢٢٩م)[١٢٦]. اخذ منه في الجزء الرابع، صفحة ٣١.
- ابو عبد الله بن الحداد الوادي آشي محمد بن احمد، اديب وشاعر عروضي موسيقي (ت٦٣٤هـ/١٢٣٦م)[١٢٧]. من تصانيفه: (ديوان شعر) و (مصنف في العروض والألحان الموسيقية). اخذ عنه في الجزء الاول في صفحتي ٥٥، ٦٥. والجزء الثالث في صفحات ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٣.
- ابن الجياب ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن سليمان، متفنناً في العلوم وإماماً في البلاغة والأدب (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م)[١٢٨]. من مؤلفاته: (ديوان شعر). اخذ عنه في الجزء الاول، صفحة ١١٥.
- ابو البركات بن الحاج السلمي محمد بن محمد بن ابراهيم البلفيقي، قاض من اهل الخير والصلاح (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)[١٢٩]. من تصانيفه الكثيرة: (كيفية الجواد) و (سلوة الخاطر والإيضاح فيمنْ ذكر بالأندلس بالصلاح) و (تاريخ المرية) و (العلن في انباء الزمن) و (الدرك في اللفظ المشترك). اخذ عنه في الجزء الثاني في صفحة ٣٤٨. والجزء الرابع في صفحتي ١١٤، ١١٨. والجزء الخامس في صفحة ٣٤٨.

وليس منْ ذكرناهم آنفاً هم كل منْ اخذ عنهم المقري ونقل من كتبهم، وإنما اولئك ما تمكنا من الإستدلال اليهم وذلك من خلال النصوص والروايات الواردة في الكتاب. إذ لم نتمكن من التوصل الى هويات بعض الرجال، بسبب منهجه المقتصر على ذكر الاسماء المختصرة من جهة، وبسبب عدم العثور على ترجمة وافية لهم فيما بين ايدينا من المضان من جهة اخرى. نذكر منهم:

- ابو الحسن بن شاكر[١٣٠].
- ابن داود[١٣١].
- ابراهيم بن يحيى[١٣٢].
- ابو الحسن الوضاحي[١٣٣].
- بدر الدين بن الحسن[١٣٤].
- أبن مغيث[١٣٥].
- شهاب الدين احمد بن ابي المحاسن بن يوسف[١٣٦].
- ابن الصباغ العقيلي[١٣٧].
- ابو القاسم مفرج[١٣٨].

ثالثاً / المصادر العيانية (مشاهداته):

وهي كل ما شاهده وعاينه المقري مباشرة من احداث ووقائع ايام حياته، والتي تمتاز بقيمتها العلمية وأهميتها التاريخية ذلك انها ((تقلبات الطبيعة، ومتطلبات العصر، ومتمخضات المجتمع))[١٣٩]. التي غالباً ما تكون خالية من عنصر التدليس والكذب، يدور محورها على اساس الصحة والامانة والدقة في الوصف والتدوين، لأن المؤلف يكون ((في منتهى الإحكام والجدية في سرد الاحداث سرداً تاريخياً علمياً، خالياً من عنصر المبالغة والتهويل))[١٤٠].

وتأتي اهمية هذه المشاهدات والمعاينات من المنطلق القائم على اساس ان المؤرخ إذا ما كان شاهد عيان للحوادث والواقع، فإن تلك نقطة تحسب له، وميزة عظيمة في مؤلفاته، لاسيما إذا ما وظفها توظيفاً إيجابياً، يعكس من خلاله اوضاع المجتمعات، وتأثيرات الطبيعة، وضرورات الزمن، وانطباعات الاشخاص. والى ذلك يشير بروفنسال[١٤١] منوهاً بأهمية هذه المصادر: ((يستنتج مما سبق ان اوثق المصادر هي التي يذكر فيها اصحابها أخباراً ويصفون احداثاً تتعلق بالفترة الزمانية التي عاشوا فيها او التي قبلها بجيل او جيلين)).

ومن الجدير بالذكر ان ما تطرّق اليه المقري في هذا الجانب كثير ومفيد، اتسم بالتنوع في ذكر المعلومات، وإيرادها بشئ من التفصيل الذي لا يخلو من الفائدة. وقد جاء ما ذكره في هذا الباب متوزعاً على محاور عدة واتجاهات وظف من خلالها تلك المعلومات والاحداث في قالب علمي (تاريخي ــ ادبي) عالي المستوى من حيث المنهج والمضمون. إذ انفرد بذكر روايات واحداث وقضايا غاية في الاهمية والدقة، عايشها ووقف على تفاصيل اخبارها واسباب حدوثها. فكان بذلك هو المصدر الوحيد لكثير من تلك الاحداث والروايات التي كان شاهداً عليها بالمعاينة المباشرة والمشاهدة الفعلية.

والواقع ان المقري ومن خلال معاصرته التي سطرها في كتابه قدم لنا إطاراً جديداً من المعلومات المفيدة والمهمة التي ألقت الضوء على كثير من الوقائع التي حددت مسار الكثير من الاحداث التي كان شاهداً عليها. فها هو يصف لنا بكل صدق وامانة اوضاع فاس الداخلية التي كانت تعيش في حالة من الاستقرار والازدهار والتقدم الحضاري والثقافي في زمن السلطان احمد المنصور الذهبي ((حيث المجالس غاصة، بالعامة والخاصة، والمساجد آهلة معمورة، والمشاهد بالزوار مغمورة، وحلل المعارف فضفاضة، والعوارف الجلية مفاضة...))[١٤٢].

ثم يعود ويذكر لنا بدقة ونزاهة ما طرق فاس من الفتن والنزاعات التي اخذت تميد بها من سئ الى أسوء، بسبب الخلافات الداخلية التي وقعت بين ابناء المنصور وصراعهم على السلطة لدرجة تعاون بعضهم مع الاسبان لتحقيق مصالحه الشخصية، حتى وان كان ذلك على حساب الارض والوطن. فالولايات مضطربة الاحوال، والعامة ممزقة الولاء، والاوضاع مختلة التوازن، والوقوف بجانب الاعداء أمراً مسلّماً به، والمؤامرات والدسائس اصبحت من مميزات تلك المدة ((لا استطيع إنشاء قول، ولا أفكر إلا في هم او هول، الى ما دهم من الفتن التي محت ما بالدهر من ازديان، وطرق من المحن، التي يُغني عن خبرها العيان، فتنوعت منها الاعداد، الى أفراد وأزواج، وكثر الترداد، من الخطوب ذات الجموع والأفواج، وتفاقم وازداد، هول بحورها المتلاطمة الأمواج...))[١٤٣].

كما جاء بمعلومات الوصف الدقيق للرياض الأعظم في سبتة الذي بناه الشريف ابو العباس السبتي. إذ وصفه وصف شاهد عيان، قائلاً ما نصه: ((... وله بسبتة آثار تحكي الآثار

العزفية، كالرياض الأعظم الذي امام باب الميناء الاسفل الذي تأنق في بنيانه وابدع صنعته، وجلب اليه الماء بالدواليب حتى اوصله الى القبة ذات الاعمدة، كالرياض الذي بالصفَّارين، حيث كان قعوده مع خواص الناس وعامتهم))[١٤٤].

وما اكد عليه بالمشاهدة والمعاينة ان لآل العزفي الشرفاء ما يقارب (الثلاثين) قبراً بمدينة سبتة في روضتهم المنسوبة اليهم، والتي تقع بالجانب الشرقي في رابطة الفصال[١٤٥]. وما اورده من معلومات الوصف الدقيق لحالة اعقاب السلطان ابو عبد الله الصغير سلطان غرناطة، وما اصابهم من الذل والهوان بعد ترحيلهم على يد الاسبان النصارى. إذ يؤكد لنا المقري ضعف احوالهم وتدهورها فهم من جملة الضعفاء السُّؤال بعد ذلك المُلك الطويل العريض[١٤٦].

وهناك المعلومات المهمة التي انفرد بذكرها المقري عن حالة المسلمين في الاندلس بعد استيلاء الاسبان عليها بالكامل، وما تعرضوا اليه من إجحاف وتنكيل من قبل اعداء الاسلام والمسلمين. إذ عمدوا الى نقض الشروط التي شرطها المسلمون اول مرة، ولم يزالوا ينقضونها الى ان زالت حرمة المسلمين وادركهم الهوان والذلة، فأستطال عليهم النصارى بفرض المغارم الكثيرة، وقطع الآذان في المساجد، وتنصيرهم بالقوة والتهديد، حتى اضحت الاندلس كلها دار كفر، فلم يجدوا بداً من النزوح عنها الى المغرب وتركها نهائياً[١٤٧].

وما ذكره عن عادات بعض علماء تلمسان والتي اصبحت تقليداً علمياً وعادة مقلّدة درجوا عليها فلزموها، كاجتماع (الأشراف) احفاد الشيخ الإمام ابي عبد الله الشريف التلمساني كل يوم جمعة بعد الصلاة وقبلها في مبنى الخزانة الوسطى التي فوق محراب الصحن في خزانة كتب الجامع الأعظم بتلمسان، للقراءة والمناظرة[١٤٨].

وتأكيده على اهتمام ابن جابر الوادي آشي بالنسخ والتقييد الى درجة تلفت الانتباه، إذ اشار الى ذلك متعجباً: ((وكان رحمه الله كثير النسخ والتقييد، آية الله في ذلك، حتى إني رأيت في خزائن اهل تلمسان بخطه نحو المئة سفر، ورأيت بفاس نحو الثمان مئة...))[١٤٩].

كما اكد على خطأ عمه سعيد المقري في رأيه القائل بتشابه كتاب ابن غازي وابن الازرق في شرحهما على مختصر خليل، والمسمى (شفاء الغليل) من ان تسمية ابن الازرق انما

تكون (بالعين) يعني (شفاء العليل)، إذ قال ما نصه: ((ويبعده اني رأيت الخطبة بخط تلميذه الوادي آشي... الغليل " بالغين "، ومثله بخط عم ابينا الفقيه العلامة، آية الله في معرفة الأحكام، سيدي محمد المقري رحمه المقري))[١٥٠].

ومشاهدته لقبر العالم (ابي اسحق البلفيقي ابن الحاج) وزياراته إياه، وتأكيده على انه مدفون في وسط البلد بمراكش، وهو خلاف ما قال به بعض المؤرخين من ان قبره موجود بإزاء القصبة تحديداً في مقبرة الشيوخ: ((... فدفن بمقبرة الشيوخ... قلت: كذا قال ابن خاتمة وغير واحد: ان قبره بإزاء القصبة، والمعروف عند اهل مراكش _ قاطبة في زماننا هذا _ خلاف ذلك وانه مدفون بوسط البلد لا يلحقهم في ذلك شك... وقد زرته ودعوت الله عنده بما ارجو من بركته قبوله، وهو مزور لألتماس الخير...))[١٥١].

رابعاً / الروايات الشفوية:

وهي كل ما تلقاه المقري من الروايات والنصوص النثرية والشعرية سماعاً وبصورة مباشرة من معاصريه وأقرانه، شيوخاً كانوا ام تلاميذ، أقارب ام أغراب. وقد اثبت المقري في كتابه ازهار الرياض الكثير من هذه الروايات الشفوية التي حوت بين طياتها معلومات مهمة ودقيقة أثرت مادة الكتاب العلمية وزادت من قيمتها. على ان اغلب تلك الروايات كانت على لسان عمه وشيخه الأوحد (سعيد المقري)[١٥٢]. زيادة على ما سمعه عن اصحابه وبعض شيوخه، كالذي اخبره به شيخه (ابو القاسم بن محمد الوزير الغساني) عما فعله الاسبان النصارى في المدرسة المتوكلية التي بناها السلطان ابا عنان، بعد استيلائهم على سبتة، إذ عمدوا الى وضع ناقوساً وصليباً في محرابها فخراً منهم وسطوة[١٥٣]. وما سمعه من شيخه (ابو العباس احمد بن ابي القاسم) عن حفظ لسان الدين بن الخطيب للعوائد وعدم موافقته على نقضها، راداً طلب ابن زمرك حينما طلب منه ذلك[١٥٤].

وما دونه على لسان بعض صلحاء عصره وعلمائه في اهمية كتاب (المشارق) للقاضي عياض، ومكانته الجليلة بين كتب الحديث، إذ اوعب فيه صاحبه وابدع، فكان شاهداً مزكى لبراعة القاضي عياض في علم الحديث وتصرفه فيه[١٥٥]. وما سمعه عن شيخه (احمد بابا

التنبكتي) في تفسير كلمة (المجّدد) وسبب اختلاف العلماء فيها[١٥٦]. والمعلومة التي سمعها من عدة اشخاص اتفقوا جميعهم على ما قاله القاضي عياض حينما بلغه امتناع الزمخشري عن اجازته قائلاً: ((الحمد لله الذي لم يجعل عليَّ يداً لمبتدع او فاسق...))[١٥٧].

وهناك المعلومات المهمة التي اورده إياها عمه (سعيد المقري) عن القرابة العائلية التي تربط بينهم وبين (بني مرزوق)[١٥٨]. والمعلومة التي نقلها عن بعض الاشخاص في احد المجالس العلمية عما جرى بين القاضي عياض والقاضي ابو الوليد بن رشد، حينما قدم الاول على قرطبة زائراً لها، وما تمخض عن هذه الزيارة[١٥٩]. ولا يفوتنا ان نذكر ان المقري نقل سماعاً وعلى لسان الكثيرين من الابيات الشعرية والقصائد التي انشدوه إياها في مناسبات عدة، خدمت بطبيعة الحال اغراضاً معينة راعى فيها المؤلف الامانة والدقة[١٦٠].

خامساً / المصادر الأثرية:

وهي تلك النقوش والعبارات الشعرية والنثرية التي نقشت على البنايات والآثار التي تنوعت ما بين قصور ومدارس وقبور وزوايا وخزائن كتب. شكلت بطبيعة الحال مصدراً مهماً من المصادر التي اعتمدها المقري في كتابه، وذلك لقيمتها التاريخية والمعنوية. فهي بمثابة شاهد عيان على العصر الذي وجدت فيه وعلى براعة عناصره واحوالهم، فلطالما كانت تلك الآثار والمباني تراث هائل من المعلومات والروايات والإشارات عن مختلف العصور وأنظمتها الحاكمة.

فهي تحاكي برموزها ونقوشها ما ابتكرته تلك العناصر الانسانية من ابداعات وتطورات عمرانية، عبّرت من خلالها عن واقع الحياة اليومية السياسية والادارية والاجتماعية لأي مجتمع كان.

ومن هذه الآثار التي وصفها المقري بدقة وإتقان، ودوّن ما نُقش عليها من نثر وشعر (قصر الرياض الاعظم)[١٦١] الذي بناه ابو العباس الشريف السبتي في سبتة والذي كان مضرب الأمثال في براعة الهندسة المغربية، وتأنق الزخرفة المعمارية. ودواة السلطان ابي عنان والتي كانت في غاية ما يكون من الإتقان والصنعة والتذهيب، ومنها نقل المقري ما نُقش عليها من

الأبيات الشعرية مستشهداً بها على عدالة السلطان ابي عنان وإيثاره لعمل الخير وتطبيقه للشرع:

انـــا دواة فـارس ابي عنـان المعتمد
حلَّفتُ منْ يكـتُب بي بالواحد الفرد الصمد
ان لا يمّد مـــدّةً في قطع رزقٍ لأحد[١٦٢]

ووقوفه على مقابر آل العزفي الشرفاء بالمعاينة والمشاهدة في مدينة سبتة، وتأكيده على ان لهم في تلك المقبرة ما يقارب الثلاثين قبراً[١٦٣]. واطلاعه على بعض تماثيل النعل الكريمة الموجودة في دار الحديث الاشرفية بدمشق، ووصفها بدقة متناهية، ونقل ما كُتب عليها من الشعر والنثر. وبلغ اهتمام المقري بهذا الأثر العمل على رسمه تبركاً بصاحبها عليه الصلاة والسلام حسبما يقول[١٦٤].

وزيارته لقبر العالم (ابو اسحق البلفيقي) ووقوفه على مكان وجوده قاطعاً الشك باليقين في مسألة تحديد المكان، المختلَف عليه من قبل بعض العلماء وأهالي مراكش[١٦٥].

سادساً / الرسائل:

شكلت الرسائل مصدراً مهماً من المصادر التي اعتمد عليها المقري في كتابه، لما تحويه من مادة غنية بالمعلومات والإشارات التاريخية. سواءً أكانت تلك المعلومات متعلقة بكاتب الرسالة ام متعلقة بالعصر الذي كُتبت فيه ام الغرض الذي من اجله ظهرت فيه للوجود إذ خدمت هذه الرسائل التي تعد مظهراً من مظاهر النشاط الثقافي ابعاداً عدة، وزوايا مختلفة سلطت الضوء من خلالها على واقع الحياة الفكرية والثقافية والسياسية والدينية في مختلف ارجاء البلاد الاسلامية، بما تحويه من نصوص وروايات ضاعت اصولها بمرور الزمن.

وقد حوى الكتاب على مجموعة كبيرة من تلك الرسائل التي تداولها المقري مع اعيان عصره واصحابه[١٦٦]، او تلك التي استقاها من مصادرها مباشرة[١٦٧]. ويعكس لنا ايراد المقري لبعض الرسائل بصيغتها الكاملة رغم طولها، الى اهميتها العلمية والتاريخية بالنسبة له، ذلك لأنها وبدون أي شك كانت تمثل له مصدراً من المصادر التي ضمتْ بين ثناياها الكثير من

المعلومات والإشارات النصية التي جاءت اكثر شمولاً وتطبيقاً للأحداث التاريخية من كثير من المصادر التي خلت صفحاتها من المسائل التي جاءت متناثرة بين ثنايا وزوايا تلك الرسائل.

نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما نقله المقري الينا من رسالة يشير كاتبها الى الوسائل والاساليب البشعة التي اتبعها الاسبان ضد المسلمين في غرناطة ومحاولة تنصيرهم قسراً وبالقوة لمغادرة البلاد نهائياً، مكابدين في ذلك الاهوال والخطوب، وقد نالهم إثر ذلك من الهوان والانكسار ما لم ينله احد قبلهم(١٦٨).

وانفراده ايضاً بذكر الرسالة التي كتبها بعض اهل الاندلس بعد استيلاء الاسبان عليها وانتشار الكفر فيها الى السلطان (ابو يزيد خان العثماني) مستنجدين به على ما وقع لهم من الكرب والأذى، الذي نالهم من جراء سطوة الاعداء وقساوتهم(١٦٩).

سابعاً / الوثائق والخطوط:

وهي رسائل وفوائد بخطوط علماء وقف عليها المقري فنقل منها كثيراً في كتابه، فلقد وجدنا في الكتاب العدد الجم من تلك الوثائق والنصوص الأصيلة التي اعتمدها في نقولاته بالدرجة الاساس. إذ يبدو واضحاً وجلياً للعيان اهتمام المقري بمثل هذه الوثائق والفوائد التي وقعتْ يديه عليها، فأخذ في الاعتماد عليها وتفضيلها على غيرها من الاصول الأخرى، بإعطائها الأولوية في نقولاته. ولعل هذا الاهتمام متآت من المنطلق الذي يُكسب هذه الاصول اهمية علمية وتاريخية، لما تقدمه من معلومات قيّمة وصحيحة لا يشوبها أي تحريف او تصحيف، ذلك لأنها بخط المؤلف وبيده كُتبتْ. فهي لذلك تتصف بصفة الضبط الدقيق للنص المقترن بتعليقات المؤلف وتصحيحاته ان وجدت.

ولمّا كان الحال على ما عليه فإن كثرة استخدام المقري لمثل هذه الخطوط والوثائق فهي نقطة تسجل لصالحه، سواءً أكان ذلك منهجياً ام تقويمياً. ومن تلك الوثائق المهمة التي اهتم بتدوينها وذكرها ما نقله مباشرة من خط الفقيه (ابي عبد الله الوادي آشي) فيما يخص تحديد التاريخ الصحيح لسقوط غرناطة واستيلاء الاسبان عليها(١٧٠). وترجمة ابن فتوح ابراهيم بن احمد العقيلي(١٧١). ووقوفه على كراسة من بعض تأليف (الصفدي) بخط يده ورد فيها ذكر

لترجمة صالح بن احمد بن عثمان القواس البعلبكي واعتماده عليها[١٧٢]. وما حاز على قصب السبق فيه نقله لما كتبه (الونشريسي) على ظهر كتاب (مُثلى الطريقة في ذم الوثيقة) للسان الدين بن الخطيب، وفيه يعيب على لسان الدين بن الخطيب تشنيعه وذمه للموثقين، وينتقده على تتبع عثراتهم وإيضاح مثالبهم والتشهير بهم[١٧٣]. ووقوفه على خط (القاضي عياض) واهتمامه بوصفه قائلاً: ((وكان القاضي ابو الفضل عياض رحمه الله بارع الخط المغربي، وقد وقفتُ على خطه رحمه الله، فرأيتُ خطاً رائقاً، وكان سريع الوضع، ويدل على ذلك كثرة أوضاعه، وكتب مع ذلك كتباً كثيرة بيده))[١٧٤]. كما اهتم بنقل ما اورده (الونشريسي) بخطه معلقاً على كلام الامام ابي عبد الله الأُبي في مسائل عدة[١٧٥]. وما ذكره في طرة الكتاب الذي بعثه اليه (ابن غازي) مستفسراً ومتسائلاً عن بعض مسائل علمية وأخرى تاريخية، وقد افرد المقري لها مساحة واسعة ذاكراً إياها دون أي اجتزاء[١٧٦].

والتنبيهات والإشارات التي نقلها المقري من خط (ابي زيد عبد الرحمن بن القصير) والتي دوّنها بخط يده هذا الأخير على هامش متن نسخة كتاب الشفاء التي كتبها بنفسه، معلقاً في مواضع عدة منها على كلام القاضي عياض في مسائل مختلفة انفرد المقري بذكرها[١٧٧].

وقد آن لنا ان نمسك عنان القلم، الذي جنح في هذا الموضوع. فتتبع المقري في هذا المجال يقودنا الى الإطالة التي قد تخرج بنا عن الحد المسموح به في هذه الأطروحة. ذلك ان المؤلف قد اورد في الكتاب الكثير من النقولات التي استقاها من النسخ الأولية التي كُتبت بيد مؤلفيها، وتدوينها كلها يُعد خروجاً منا عن المألوف والمعروف في منهج البحث التاريخي العلمي السليم[١٧٨].

ثامناً / الخطب والأظهرة والإجازات:

ومنها استقى المقري بعض المعلومات والنصوص المتعلقة بحادثة معينة او ترجمة شخص ما او وصف حالة محددة. وعلى الرغم من ان المقري كان مقلاً في اعتماده على هذا النوع من الكتابات الخطية، إلا ان اختياراته كانت مميزة وفي محلها، إذ تمكن من خلالها من اصلاح المُحّرف واكمال الناقص، والوصول به الى الفائدة المنشودة التي تعزز كلامه، وتحافظ على ترابط النص ووحدته.

ففيما يتعلق بالأظهرة فقد وافانا المقري بظهير سلطاني اصدر لأبن عاصم لتعيينه في منصب النظر في امور القضاء، وقد عمد المقري الى ذكره كاملاً دون اختصار او تلخيص، وذلك لأهمية المعلومات والاشارات الواردة فيه والتي توضح للقارئ بالدرجة الاساس مكانة ابن عاصم لدى السلطان وولاة الامر، وما كان يلقى من مراتب الاصطفاء والاحتفاء من قبلهم، وتقديمه على اقرانه وباقي علماء عصره. زيادة على ما يحوي هذا الظهير من معلومات مفصلة عن علميته وثقافته الواسعة، واحوال عائلته واخبارهم.

كما يشير الظهير الى استقلالية القضاء واستقراره في زمن السلطان الغالب بالله محمد الايسر (٨٢٢_٨٥٨هـ/ ١٤١٩_١٤٥٤م) واهتمامه شخصياً بهذه المؤسسة التي هي اساس دولته وقاعدتها[١٧٩]. كما ذكر المقري الظهير الذي كتبه ابن خاقان عن بعض الامراء لصاحب شرطته وعليه اعتمد في بيان براعة ابن خاقان الفائقة في صياغة هذا النوع من الإنشاء، واشتهاره بكتابة مثل هذه الكتب الرسمية مما يدل على علم غزير وأدب قدير[١٨٠].

اما فيما يتعلق بالإجازات فقد اورد المقري بعضها مستدلاً من خلالها على حقيقة الإجازة وصحتها، لاسيما إذا ما تعذر اللقاء بين المجيز والمستجاز[١٨١].

اما الخطب فقد اكثر منها المقري نوعاً ما مقارنة بالفقرتين السابقتين. وقد برع في استخدامها كما هي عادته، إذ وظفها توظيفاً علمياً دقيقاً، فجاءت في مكانها المحدد لتوضيح الغرض المقصود منها بكل حرفية واتقان. فمثلاً جاء على ذكر خطبة القاضي منذر بن سعيد البلوطي التي القاها بين يدي الخليفة الناصر لدين الله في مجلس الاحتفال الذي اقامه الخليفة المذكور في قرطبة عند دخول رسول ملك الروم صاحب القسطنطينية عليه، والتي كانت السبب المباشر في اتصال الخليفة بالقاضي البلوطي، واستخدامه في دولته. وفي ذكر المقري لها كاملة غاية معينة وهي _ حسبما نرى _ انما لبيان جزالة وبراعة القاضي ابن سعيد في النثر، وبديهيته العجيبة، وقدرته الغريبة على الارتجال، مما دفع بالناصر الى استعماله في دولته اماماً وخطيباً وقاضياً[١٨٢].

وكذا قصد حينما أتى بخطبة القاضي عياض التي نسج بعض فصولها على سور القرآن الكريم ((... التي سارت بفصاحتها الركبان، ولهج ببلاغتها الشيب والشبان))[١٨٣].

تاسعاً / طرق النقل واساليب التوثيق:

لكل مؤلف طرقه واساليبه الخاصة في نقل وتوثيق المعلومات التي يستقيها من الموارد التي اعتمد عليها في الحصول على مادة كتابه، وتختلف هذه الاساليب من شخص لآخر، بحسب ما يراه ويقدّره. لذلك تفاوتت هذه الخاصية عند المؤلفين ما بين التميز وعدمه، فتارة يصل الاهتمام بها الى الدقة المتناهية، وتارة اخرى الى الغفلة والاهمال.

ومن الجدير بالذكر قبل ان نخوض في الطرق والاساليب المتبعة من قبل المقري في التوثيق والنقل، ان نشير الى ان هذا التفاوت ما بين الدقة والغفلة لا يفسد للود قضية، لأنه لا يقلل بطبيعة الحال من قيمة الكتاب واهميته العلمية والتاريخية، كما لا يقلل من علمية المؤلف وطاقاته التأليفية، وان كان هذا التفاوت قد سبب خللاً بسيطاً في المنهج ((لأن عدم الإشارة الى المصادر لا يعد عيباً كبيراً عند اغلب الكتّاب، فلم يذكر الكثير من المؤرخين الكبار مصادرهم من امثال ابن الجوزي في المنتظم، وابن الأثير في الكامل، وبدر الدين العيني في عقد الجمان وغيرهم))[١٨٤].

اما المقري في ازهار الرياض فكان متذبذباً ما بين الصيغتين، إذ تعددتْ لديه طرق الاقتباس واساليب التوثيق. ومن خلال دراستنا المعمقة للكتاب لاحظنا اهتمام المقري بإرجاع النصوص والروايات التي يقتبسها الى مواردها قدر الإمكان، حرصاً منه وامانة.

فمثلاً من اساليب توثيق المعلومات اعتماده في النقل على مصدر واحد فقط يغنيه عن باقي المصادر الاخرى في نقل الرواية، سواءاً اكان ذلك في ذكر حادثة معينة، او توضيح مسألة محددة، او سرد ترجمة ما. معبراً عن ذلك بقوله: ((قال ابن الاحمر))[١٨٥]. ((قال ولي الدين بن خلدون في تاريخه، في موضع آخر))[١٨٦]. ((قال ابن الخطيب))[١٨٧]. ((نص ما قيدتُ من ذلك الكتاب اوله))[١٨٨]. ((ذكره ابن بشكوال فقال))[١٨٩]. ((هكذا وصفه ابن خاتمة))[١٩٠]. ((حكى غير واحد منهم الشيخ الرحال ابن جابر الوادي آشي))[١٩١].

او ان يعتمد على مصادر عدة قد تتجاوز الخمسة او الستة مصادر قد تقل احياناً وقد تزداد احياناً اخرى. إذ يتنقل المقري فيما بينها في محاولة منه لتكوين الخبر والمعلومة التامة التي لا يكتنفها أي غموض او صعوبة في الفهم، فنجده لذلك معرّجاً على مصادر مختلفة

ينتقي منها المعلومة السليمة التي يكمّل بها ما استقاه من بعض المصادر. مراعياً في كل هذا الاسترسال الدقيق في الرواية، وتناسق المعلومات بطريقة سليمة، يأخذ بعضها برقاب بعض، تبرز من خلالها القيمة الخبرية للمعلومة بحيث يتلقاها القارئ بكل يسر وسهولة.

ويتضح لنا من خلال دراستنا للكتاب اتباع المقري لهذا الاسلوب في توثيق معلوماته بشكل مفرط، مما يؤكد على اهتمامه بآراء الآخرين، ورغبته في تقديم الصورة الواضحة والكاملة للحادثة التي يرويها، والترجمة التي يبحث فيها، سلباً وإيجاباً[١٩٢].

اما فيما يخص الإشارة الى تلك المصادر وطريقة التعبير عنها فقد تنوعتْ هي الاخرى كحال اساليب التوثيق السابقة الذكر. ورغم عناية المقري في ذكر اسماء موارده ومؤلفيها، واهتمامه بذلك قدر الإمكان، إلا انه لم يصل في هذه النقطة الى ما كان يبغي وينشد من الكمال والدقة رغم حرصه على ذلك. إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ان القيمة الحقيقية للنصوص والروايات تعتمد بالدرجة الاساس على مصداقية ناقليها ومكانتهم العلمية والتاريخية. لأن المقري هنا لم يخضع لقوانين البحث العلمي التاريخي وأسسه السليمة، إذ لم يتبع طريقة علمية ثابتة، واسلوباً معيناً في التعبير عن مصادره والإشارة اليها. فتارة نجده يقرن اسم الكتاب بأسم مؤلفه[١٩٣] وقد برز المقري في هذه الطريقة حاشداً مكثراً، اميناً حريصاً بينما نجده تارة اخرى مقتصراً على ذكر اسم المؤلف فقط[١٩٤] من غير ان يشير الى عنوان كتابه. وفي كثير من الاحيان نجده مكتفياً بالإشارة الى اسم الكتاب فقط[١٩٥] دون ان يقرنه بأسم مؤلفه.او ان لا يذكر لا اسم الكتاب ولا اسم مؤلفه[١٩٦] وغالباً ما يكون في هذه الصيغة ((ناقلاً من حفظه...))[١٩٧]. وقد وجدناه ناقلاً في مرات قليلة نسبياً من عدة مؤلفين ولكنه لا يذكر أسماءهم او مؤلفاتهم، ويكتفي بقوله: ((وزاد بعضهم))[١٩٨]. ((حكى غير واحد))[١٩٩]. ((على ما ذكره بعضهم))[٢٠٠]. ((ذكر هو وغيره))[٢٠١]. ((ذكر غير واحد من الأئمة))[٢٠٢]. ((اخبر عنه غير واحد من الشيوخ))[٢٠٣]. ((رأيتها في بعض المجاميع))[٢٠٤]. ((ولبعضهم فيه))[٢٠٥]. ((قال بعض هؤلاء))[٢٠٦]. ((قال بعض الاشياخ))[٢٠٧] وهلم جراً.

اما فيما يتعلق بصيغ النقل والتوثيق من المصادر فقد وجدنا تنوع تلك الصيغ وتعددها وفق أنماط اربع:

النمط الاول: ان يكون النقل حرفياً من كلام المؤلف، من غير ان يتلاعب المقري بالنص نهائياً. وللإشارة والدلالة على هذا النمط فإنه كثيراً ما كان يسبق الكلام المقتبس حرفياً من المصدر بلفظة (ما نصه)[٢٠٨]، وقد اوعب المقري في هذا وأكثر.

النمط الثاني: فهو التلاعب بالنص المنقول والتصرف في متنه من خلال حذف بعض المعلومات واضافة اخرى. او عن طريق تقديم وتأخير بعضها، او ان يعمد الى تشكيل النص بأسلوبه الخاص وابداء وجهة نظره وفكرته الخاصة[٢٠٩].

النمط الثالث: هو ان يعمد الى تلخيص الرواية التي يستقيها من مواردها، لاسيما إذا ما كانت تلك الرواية من الطول بحيث تؤثر على منهج المقري القائم على اساس الاختصار وعدم الإطالة، وإن شذَّ عن هذه القاعدة مرات عدة[٢١٠]. ولا يكتفي المقري هنا بتلخيص الرواية فحسب، إذ يقوم بفرض اسلوبه الادبي عليها ويشكّلها بالصيغة التي يراها ملائمة للموضوع ومناسبة للقارئ، وفق تصوره للفكرة العامة التي يناقشها ويبحث فيها. وغالباً ما يسبق الكلام الذي ينوي تلخيصه بعبارة دالة على ذلك كقوله مثلاً: ((ثم ذكر ابن خلدون كلاماً كثيراً، تركته لطوله، وملخصه))[٢١١]. وقوله: ((ثم حكى هذا المؤرخ من اخبار المنصور جملة))[٢١٢]. وكثيراً ما كان يوردها بعد نهاية التلخيص، نحو قوله: ((انتهى ملخصاً))[٢١٣]. او قوله: ((انتهى ما بعث به الوزير ابن شهيد ملخصاً))[٢١٤]. او قوله ((انتهى ما بعث به الوزير ابن شهيد ملخصاً من الضوء اللامع للسخاوي))[٢١٥]. او قوله: ((نقلته ملخصاً من خط منْ ذكره))[٢١٦].

النمط الرابع: هو ظاهرة الاختصار التي فشتْ بصورة واضحة في كتاب ازهار الرياض، إذ عمد المقري الى استخدامها بكثرة كلما سنحت له الفرصة لذلك. في محاولة منه _ كما نرى _ للموازنة بين منهج الكتاب القائم على اساس الاختصار والتلخيص، والإطالة والاستطراد رغم عدم تفضيله للأخيرتين، وان سلك فيهما مسلكاً طويلاً رغماً عنه في بعض المواضع من الكتاب التي كانت تتطلب بحسب رؤيته للموضوع الى بسط القول فيها وتفصيلها. ومن الجدير بالذكر ان منهج المقري في اختصار النصوص والروايات لم يتوقف على حذف بعض الكلمات من النص فقط، انما توقّف ايضاً على شخصية المقري التأليفية وقدرته الادبية. إذ برزتْ كلتا الناحيتين في تلك النصوص والروايات المختصرة بشكل واضح ومميز من خلال صياغة بعض

الجُمل والتراكيب بأسلوبه الخاص، وتوظيفها بطريقة إيجابية دون التأثير على المعنى العام للنص المختصر، او الإخلال بمضمونه ومتنه.

وكثيراً ما وجدناه منوهاً الى ذلك بعبارات عدة في نهاية الكلام، نحو قوله مثلاً: ((انتهى كلام صاحب الكواكب الوقادة باختصار وبعضه بالمعنى))[٢١٧]. او قوله: ((حتى استولى على الجزيرة بأسرها وشرح ذلك يطول))[٢١٨]. او قوله: ((ويمكن ان تُستخرج باختصار هكذا))[٢١٩]. او قوله: ((ويمكن اختصارها ايضاً هكذا))[٢٢٠]. او قوله: ((انتهى كلام ابن خلدون وأكثره بلفظه))[٢٢١]. او قوله: ((وتتبعه يطول ولكني انتقي منه نبذة زائدة على ما سبق))[٢٢٢]. او قوله: ((ثم ذكر ابن خلدون عنه وعن جماعة حكاية وكلاماً الى ان قال))[٢٢٣]. او قوله: ((انتهى كلام ابن خلدون في ديوان العبر ببعض الاختصار))[٢٢٤]. او قوله: ((انتهى بحروفه))[٢٢٥]. او قوله: ((انتهى ما مستْ الحاجة اليه من كلام هذا المتأخر ونقلتُ اكثره بلفظه))[٢٢٦]. او قوله: ((انتهى مختصراً))[٢٢٧]، وغيرها كثير. يتضح لنا من سياق ما اوردنا اعلاه من امثلة ان منهج المقري في الاختصار كان متمحوراً وفقاً لأساليب ثلاث:

- الاول: اختصار بالمعنى.
- الثاني: اختصار باللفظ.
- الثالث: اختصار بالانتقاء.

وفي كل هذه الاساليب الثلاثة تبدو بصمات المقري الادبية وقدرته في التأليف واضحة جلية للعيان.

اما بدايات النقل و نهايته فأن المقري غالباً ما كان يذكر عبارات وألفاظ تدل على ابتداءه بالنقل من مصادره، مثل: ((قال ابو حنيفة، قال صاحب الكواكب الوقادة، حكى الحافظ ابو عبد الله التنسي، ونص ما قيدت من ذلك الكتاب من اوله، قال ابن الخطيب في عائد الصلة، قال الفقيه الأجل ابن بشكوال، ورأيت في بعض المجاميع ما نصه، وقد قال ابو عبد الله بن جزي...))[٢٢٨]، وهلم جراً. وفي هذا دليل على دقة اقتباسه للنصوص، وامانته في تثبيتها كما هي.

اما نهاية النقل فكثيراً ما كان يرفقها بكلمة (انتهى)[٢٢٩]. وغالباً ما كان يهمل ذلك فكان من غير اليسير لنا الاستدلال على نهايات النقل غير انه كثيراً ما كان ينهي النص الذي ينقله بإيراد نص آخر، مكتفياً بذكر اسم المصدر تارة، واسم المؤلف تارة أخرى. بينما قرنَ في مراتٍ متفاوتة اسم المصدر مع اسم مؤلفه وكل هذا يدل على نهاية رواية وبداية رواية أخرى.

ووجدناه في مرات غير قليلة يعلّق على النص بعد الانتهاء من إيراده، موضحاً ذلك التعليق بلفظة (قلت)[٢٣٠] وفي هذا إشارة الى نهاية النص الذي اقتبسه، مما يسهّل علينا تمييز كلام المقري عن الكلام الذي تم اقتباسه.

هوامش البحث:

(*) البحث مستل من أطروحة دكتوراه بعنوان (كتاب ازهار الرياض في اخبار عياض وما يناسبها بما يحصل للنفس من ارتياح وللعقل من ارتياض لأبي العباس المقري (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م) دراسة في المنهج والموارد والمضامين العلمية)، قبس فاروق صالح مطلوب. بأشراف: أ.م.د.خالد محمود عبد الله. والتي نوقشت في جامعة تكريت / كلية التربية / قسم التاريخ، سنة (٢٠١١ م / ١٤٣٢هـ).

(١) ينظر في ترجمته: الذهبي: محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، ط٩ (بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣)، ١٤/ ٢٦٧.

(٢) ينظر في ترجمته: ابن خلكان: احمد بن محمد (ت ٦٨٠هـ)، وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تح: د. احسان عباس، دار الثقافة (بيروت، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)، ٣/ ٢٨٢_٢٨٤ ؛ ابن قاضي شهبة: احمد بن محمد (ت ٨٥١هـ)، طبقات الشافعية، تح: عبد العليم خان، عالم الكتب (بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ٢/ ٢٣٠_٢٣٢.

(٣) ينظر في ترجمته: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢/ ٣٤٠ ؛ ابن العماد: عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في إخبار من ذهب، دار الكتب العلمية (بيروت، بلات)،٢/ ١١٨_١٢١.

(٤) ينظر في ترجمته: ابن ابي اصيبعة: احمد بن القاسم (ت ٦٦٨هـ)، عيون الإنباء في طبقات الأطباء، تح: نزار رضا، دار مكتبة الحياة (بيروت، بلات)، ص ٤٦٢_٤٧٠ ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢٤٨/٤_٢٥٢.

(٥) ينظر في ترجمته: ابن حجر: احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، تح: محمد عبد المعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٢ (حيدر آباد، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ٤٤٥/١_٤٤٦ ؛ حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث العربي (بيروت، بلات)، ٤٣٩/١.

(٦) ينظر في ترجمته: حاجي خليفة، كشف الظنون، ٤٣٨/١ ؛ وينظر: الزركلي: خير الدين، الأعلام، طبعة الاوفست، ط٣ (بيروت، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، ٢٢٧/١.

(٧) ينظر في ترجمته: السيوطي: عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص ٥٥٢_٥٥٣ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ٢١/١.

(٨) ينظر في ترجمته: ابن ابي يعلى: محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ)، طبقات الحنابلة، تح: محمد الفقي، دار المعرفة (بيروت، بلات)، ٢٧١/١ ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ١٨٨/٤.

(٩) ينظر في ترجمته: الذهبي: محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ)، العبر في خبر منْ غبر، تح: صلاح الدين المنجد، مطبعة الكويت، ط٢(الكويت، ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م)، ٦٠/٢_٦١ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ١٦٧/١.

(١٠) ينظر في ترجمته: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥٥٤/١٣_٥٥٧ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٦٨٢/٢.

(١١) ينظر في ترجمته: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢٦٣/١٣_٢٦٤.

(١٢) ينظر في ترجمته: المصدر نفسه، ٢٠٧/١٩_٢٠٨ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ١٩٠/٢.

(١٣) ينظر في ترجمته: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣/٢٤٣_٢٤٤ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٣/٢٢١_٢٢٢.

(١٤) ينظر في ترجمته: السيوطي: عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر، ط٢ (بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ١/٦٦_٦٧ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ٦/٥٤٩.

(١٥) لم اعثر على ترجمة له في المضان التي بين يدي.

(١٦) ينظر في ترجمته: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٤/٢٩٦ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،٢/١٣١٠.

(١٧) ينظر في ترجمته: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣/٢٤٨_٢٥٠ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢٣/٢٦٥.

(١٨) ينظر في ترجمته: التنبكتي: احمد بابا بن عمر (ت ١٠٣٦هـ)، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تح: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٤ م)، ص ٤٦_٥٠ ؛ وينظر: مخلوف: محمد بن محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، منشورات المطبعة السلفية (القاهرة، ١٣٤٩هـ/١٩٢٩م)، ١/٢٣١.

(١٩) ينظر في ترجمته: ابن مريم: ابو عبد الله محمد بن محمد (ت ١٠١٤هـ)، البستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان، اعتناء: محمد بن ابي شنب، طبعة المطبعة الثعالبية (الجزائر، ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م)، ص ١٤٩_١٥٠ ؛ التنبكتي، نيل الابتهاج، ٢/١٢.

(٢٠) ينظر في ترجمته: السخاوي: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٩هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار الجيل (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ٨/١٠٣_١٠٦ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ١/٢٢٠، ٨٣٨.

(٢١) ينظر في ترجمته: السخاوي، الضوء اللامع، ١٠/٩٨ ؛ التنبكتي، نيل الابتهاج، ٢/٢٤٨.

(٢٢) ينظر في ترجمته: المقري: ابو العباس احمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ)، ازهار الرياض في اخبار عياض وما يناسبها بما يحصل به للنفس من ارتياح وللعقل من ارتياض، تح:

مصطفى السقا وآخرون، منشورات المعهد الخليفي للأبحاث المغربية(القاهرة،١٣٥٨هـ/١٩٣٩م)،١/١٤٥ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٤٨/١.

(٢٣) ينظر في ترجمته: ابن مريم، البستان، ص ٥٣ ؛ ابن القاضي: ابو العباس احمد بن محمد بن ابي العافية (ت ١٠٢٥هـ)، جذوة الاقتباس في ذكر منْ حل من الأعلام مدينة فاس، دار المنصور (الرباط، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)، ١٥٦/١.

(٢٤) ينظر في ترجمته: التنبكتي، نيل الابتهاج، ٢٧١/٢ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٧٦/١.

(٢٥) ينظر في ترجمته: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٩١/١ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٤٥٣/١٧.

(٢٦) ينظر في ترجمته: ابن حجر، الدرر الكامنة، ٣٢٤/١ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ١٩/٣_٢٠.

(٢٧) ينظر في ترجمته: لسان الدين بن الخطيب: محمد بن سعيد (ت ٧٧٦هـ)، الإحاطة في اخبار غرناطة، تح: محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي (القاهرة، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ١٩٢/٢_١٩٣ ؛ المقري: ابو العباس احمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ)، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح: احسان عباس، دار صادر، ط٢ (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ٢٠٥/٥_٢٠٦.

(٢٨) ينظر في ترجمته: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٢٣٨/٢ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٣٧٢/٤.

(٢٩) ينظر في ترجمته: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ١٧٨/٢_١٧٩ ؛ وينظر: البغدادي: اسماعيل باشا، هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار احياء التراث العربي (بيروت، بلات)، ٣٠٦/١.

(٣٠) ينظر في ترجمته: القفطي: ابو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٢٤هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي (القاهرة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ١٩٤/١ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ١٤٢/٢.

(٣١) ينظر في ترجمته: القفطي، إنباه الرواة، ٢٢٥/٢ ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣٣٠/٣.

(٣٢) ينظر في ترجمته: حاجي خليفة، كشف الظنون،١٤٧٧/٢ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٣٨١/٣.

(٣٣) ينظر في ترجمته: الزركلي، الأعلام، ٢٥٩/٨.

(٣٤) ينظر في ترجمته: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٩٦١/٢ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٢١٩/٤.

(٣٥) ينظر في ترجمته: ابن مريم، البستان، ص ٢٠١_٢٠٢ ؛ التنبكتي، نيل الابتهاج، ١٧١/٢.

(٣٦) ينظر في ترجمته: المقري، نفح الطيب، ٤٠/٥ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٤٨/١.

(٣٧) ينظر في ترجمته: السيوطي: عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ)، نظم العقيان في اعيان الاعيان، تحرير: فيليب حتي، المكتبة العلمية (بيروت،١٣٤٧هـ/١٩٢٧م)، ص١٣١ ؛ ابن مريم، البستان، ص١٤١_١٤٣.

(٣٨) ينظر في ترجمته: ابن مريم، البستان، ص٢٤٨_٢٤٩ ؛ وينظر: البغدادي: اسماعيل باشا، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث العربي (بيروت، بلات)، ٥٤٥/١.

(٣٩) لم أقف له على ترجمة.

(٤٠) ينظر في ترجمته: ابن العماد، شذرات الذهب،٢٠٩/١ ؛ وينظر: البغدادي، هدية العارفين، ٤٧٧/٢.

(٤١) ينظر في ترجمته:ابن سعد:محمد بن سعد(ت ٢٣٠هـ)،الطبقات الكبرى،دار صادر(بيروت، بلات)، ٣٢١/٧.

(٤٢) ينظر في ترجمته: القزويني: الخليل بن عبد الله (ت ٤٤٦هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تح: محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد (الرياض،١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)،٣٠٠/١ ؛ وينظر:البغدادي، هدية العارفين،٤٨٩/٢.

(٤٣) ابن خاقان: الفتح بن محمد (ت ٥٢٩هـ)، قلائد العقيان ومحاسن الاعيان، تح: حسن يوسف، مكتبة المنار (الاردن، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ٦٨٣/٣_٦٩١ ؛ ابن بشكوال: خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ)، الصلة، تح: ابراهيم الابياري، دار الكتاب المصري واللبناني (القاهرة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ٦٦٠/٢_٦٦١ .

(٤٤) ينظر في ترجمته: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ١٤٣/٣ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ٩١٧/١.

(٤٥) ينظر في ترجمته: المقري، ازهار الرياض، ٣٧٤/٢ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ٧٣٥/١.

(٤٦) ينظر في ترجمته: السيوطي، بغية الوعاة، ٩٢/١ ؛ المقري، نفح الطيب، ١١٥٤/٢.

(٤٧) ينظر في ترجمته: حاجي خليفة، كشف الظنون، ٨٦٧/١ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ١٢١/٤.

(٤٨) لم اعثر له على ترجمة في المضان التي بين يدي.

(٤٩) ينظر في ترجمته: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٠٧/٢٠_١٠٨ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ١٠٧/٢.

(٥٠) ينظر في ترجمته: الخطيب البغدادي: احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية(بيروت، بلات)، ١٦٢/٤ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ٢٧٦/١.

(٥١) ينظر في ترجمته: ابن الابار: محمد بن عبد الله القضاعي (ت ٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام الهراس، دار الفكر (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ١٥٩/٢.

(٥٢) ينظر في ترجمته: المصدر نفسه، ٤٩/٢ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٢٥٢/٢.

(٥٣) ينظر في ترجمته: ابن فرحون: ابراهيم بن علي (ت ٧٩٩هـ)، الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب، طبعة ابن شقرون (القاهرة، ١٣٥١هـ/١٩٣١م)، ص ١٥٢ ؛ المقري، ازهار الرياض، ١٤/٣_١٦.

(٥٤) ينظر في ترجمته: ابن الابار، التكملة، ٢٤٨/١ ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢٤٠/٢.

(٥٥) ينظر في ترجمته: ابن سعيد: علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ)، اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى، اختصره: ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخليل، تح: ابراهيم الابياري، دار الكتاب اللبناني، ط٢ (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ص ١٩١ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣٣٦/٢٣.

(٥٦) ينظر في ترجمته: ابن العماد، شذرات الذهب، ٣٧١/٣.

(٥٧) ينظر في ترجمته: ابن سعيد: علي بن موسى (٦٨٥هـ)، المغرب في حلى المغرب، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، ط٤ (القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، ١٧٢/٢ ؛ ابن فرحون، الديباج، ص ٢٠٨.

(٥٨) ينظر في ترجمته: النباهي، المرقبة، ص ١٣٠ ؛ ابن فرحون، الديباج، ص ٣٣١.

(٥٩) ينظر في ترجمته: لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة، ١٨٨/١ ؛ ابن فرحون، الديباج، ص ٤٢.

(٦٠) ينظر في ترجمته: ابن القاضي، جذوة الاقتباس، ٣٩٧/٢ ؛ المقري، ازهار الرياض، ٣٥٦/٢، ٣٧٤.

(٦١) وقد اشار ابن سودة الى ان المقري نقل عنه بدون واسطة، فلعله لذلك وقف عليه شخصياً. ينظر: ابن سودة: عبد السلام بن عبد القادر المري، دليل مؤرخ المغرب الاقصى، دار الفكر (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ص ١٦٧.

(٦٢) ينظر في ترجمته: ابن جابر: محمد بن جابر (ت ٧٤٩هـ)، البرنامج، تح: محمد الهيلة، منشورات جامعة ام القرى (تونس، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ص ٥ ؛ ابن القاضي: ابو العباس احمد بن محمد بن ابي العافية (ت ١٠٢٥هـ)درة الحجال في غرة اسماء الرجال، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص ١٨٩.

(٦٣) وهو من الكتب المفقودة. وكان الذي دفع ابن جابر لتأليفه القصيدة التي نظمّها شيخه ابا محمد عبد الله بن هارون في حق القاضي عياض وكتابه الشفا. وفي ذلك يقول الوادي آشي: ((... وحملتني هذه القصيدة على ان جمعت قطعة جيدة تضمنت التعريف بالقاضي عياض وتواليفه وما قيل فيها وما وقع لدي مما خاطب به الحافظ السلفي وغيره وما وجدت له من نظم او قيل فيه وأثبتها في آخر الشفاء الذي كتبت نسخته ابتغاء ثواب العلم الجسيم)). ينظر: ابن جابر، البرنامج، ص ٢١٢_٢١٤.

(٦٤) ينظر في ترجمته: ابن حجر، الدرر الكامنة، ٢٠٧/٢_٢١٠ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٢٠٠/٣.

(٦٥) ينظر في ترجمته: ابن الاحمر: اسماعيل بن يوسف (ت ٨٠٧هـ)، بيوتات فاس الكبرى، منشورات دار المنصور (الرباط، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص ٦٢ ؛ المقري، نفح الطيب، ٧/٥.

(٦٦) ينظر في ترجمته: لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة، ٨٩/٤ ؛ المقري، ازهار الرياض، ٥/٢.

(٦٧) ينظر في ترجمته: التنبكتي، نيل الابتهاج، ١٥/١ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٢٢/١.

(٦٨) ينظر في ترجمته: التنبكتي، نيل الابتهاج، ٣٣٥/٢ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٤٩/١.

(٦٩) ينظر في ترجمته: التنبكتي، نيل الابتهاج، ١٥٨/١ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٣٢/١.

(٧٠) ينظر في ترجمته: مخلوف، شجرة النور، ٢٥٠/١.

(٧١) ينظر في ترجمته: السبتي: ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٨٢٥هـ)، اختصار الاخبار عما كان بثغر سبتة من سني الآثار، تح: عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية، ط٢ (الرباط، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص ٧.

(٧٢) ينظر في ترجمته: السخاوي: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٩هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار الجيل (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ٣/٨ وما بعدها ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ١٥/٤.

(٧٣) ينظر في ترجمته: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٢٣٨/٢ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ١٢١/٤.

(٧٤) ينظر في ترجمته: المقري: ابو العباس احمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ)، روضة الآس العاطرة الانفاس في ذكر منْ لقيته من اعلام الحضرتين مراكش وفاس، تح: عبد الوهاب بن منصور، منشورات المطبعة الملكية، ط٢ (الرباط، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص ٣٠٣_٣١٥ ؛ وينظر: بروفنسال: ليفي، مؤرخو الشرفاء، تر: عبد القادر الخلادي، منشورات دار المغرب (الرباط، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ص ١٧٦_١٧٩.

(٧٥) ينظر في ترجمته: ابن سودة، دليل مؤرخ المغرب الاقصى، ص ١٠٣.

(٧٦) ينظر في ترجمته: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢١٨/٢ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٣٣٣/٢.

(٧٧) ينظر في ترجمته: ابن الابار، التكملة، ٩٤/١_٩٦ ؛ ابن فرحون، الديباج، ص ٥٦.

(٧٨) ينظر في ترجمته: ابن القاضي، جذوة الاقتباس، ٥٠٨/٢_٥١٠ ؛ الناصري السلاوي: احمد بن خالد، الإستقصا لأخبار دول المغرب الاقصى، تح: جعفر الناصري و محمد الناصري، دار الكتاب (الدار البيضاء، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)، ١٨١/٣ وما بعدها.

(٧٩) ينظر في ترجمته: لسان الدين بن الخطيب: محمد بن سعيد (ت ٧٧٦هـ)، الكتيبة الكامنة في منْ لقيناه من شعراء المائة الثامنة، تح: احسان عباس، دار الثقافة (بيروت، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م)، ص ١٩٨.

(٨٠) ينظر في ترجمته: لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة، ٣٤٢/١ ؛ ابن القاضي، جذوة الاقتباس، ٩١/١.

(٨١) ينظر في ترجمته: لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة، ٢٣٩/١ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٢٩/١.

(٨٢) ويسميها المقري في الكتاب بـ (مقامة وصف البلدان). ينظر: المقري، ازهار الرياض، ٣٠/١.

(٨٣) ينظر في ترجمته: التنبكتي، نيل الابتهاج، ٢٧٣/١ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٢٧/١.

(٨٤) ينظر في ترجمته: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٠٥٧/٢ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٣٥٢/٤.

(٨٥) ينظر في ترجمته: مخلوف، شجرة النور، ٣٢٦/١.

(٨٦) ينظر في ترجمته: السيوطي، بغية الوعاة، ٤٩/٢ ؛ وينظر: البغدادي، هدية العارفين، ٤٥٣/١.

(٨٧) ينظر في ترجمته: حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٦٨٥/٢.

(٨٨) ينظر في ترجمته: ابن فرحون، الديباج، ص ٣١٠.

(٨٩) ينظر في ترجمته: البغدادي، هدية العارفين، ١٦٩/٢.

(٩٠) ينظر في ترجمته: ابن العماد، شذرات الذهب، ٢٢٣/٤_٢٢٤.

(٩١) اكتفى المقري الى الاشارة الى مؤلفه بقوله: (هو مؤلف من اهل فاس). المقري، ازهار الرياض، ١٨٣/٤.

(٩٢) اشار المقري الى ان الكتاب للواسطي، ولم نتمكن من العثور على منْ يسمى بالواسطي، او على الكتاب الموسوم اعلاه.

(٩٣) لم اعثر في المضان التي بين يدي على اية معلومة تشير الى مؤلفه.

(٩٤) وهو لمؤلف من اهل فاس، وهو ذاته مؤلف كتاب (الإعلام للقريب والنائي في بيان خطأ عمر الجزنائي) المار الذكر. ينظر: المقري، ازهار الرياض، ٢٢٣/٤.

(٩٥) ابن الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٢٣/١٣ ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٤٠٥/٥.

(٩٦) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٦٦/١٤ وما بعدها ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣٧٣/١.

(٩٧) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢٠٧/٤ ؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٣٣٠.

(٩٨) كحالة: عمر رضا، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى (بيروت، بلات)، ٢٧/٧.

(٩٩) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥/٢١ وما بعدها ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٢٥٥/٢.

(١٠٠) ابن حجر، الدرر الكامنة، ١١٢/٦ ؛ السيوطي، بغية الوعاة، ٢٨٥/٢.

(١٠١) السخاوي، الضوء اللامع، ٨/٢ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ١٤٩/٤.

(١٠٢) السخاوي، الضوء اللامع، ٥/٧ ؛ السيوطي، بغية الوعاة، ٣٢/١_٣٣.

(١٠٣) السخاوي، الضوء اللامع، ١٣١/١٠.

(١٠٤) السخاوي، الضوء اللامع، ٢٩٢/٥ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٣٠١/٤.

(١٠٥) الفشتالي: ابو فارس عبد العزيز (ت ١٠٣١هـ)، مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفا، تح: عبد الكريم كريم، مطبوعات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة (الرباط،١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص ٢٦٩.

(١٠٦) ابن القاضي، جذوة الاقتباس، ٣٤ ؛ التنبكتي، نيل الابتهاج، ٣٦١.

(١٠٧) مخلوف، شجرة النور، ١٦٩/١.

(١٠٨) الناصري السلاوي، الإستقصا، ٢٣٦/٢_٢٣٧ ؛ كنون: عبد الله، النبوغ المغربي في الادب العربي، دار الكتاب اللبناني (بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م)، ١٥١/١.

(١٠٩) مخلوف، شجرة النور، ١٨٣/١.

(١١٠) ابن القاضي، جذوة الاقتباس، ٨٦/١.

(١١١) ابن القاضي، جذوة الاقتباس، ١٢٤/١ و درة الحجال، ص ٣١.

(١١٢) التنبكتي، نيل الابتهاج، ١٥٦/٢ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٥١/١.

(١١٣) التنبكتي، نيل الابتهاج، ٢٤٣/٢ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٥٧/١.

(١١٤) ابن مريم، البستان، ص ٢٨٣ ؛ التنبكتي، نيل الابتهاج، ٢٤٧/٢.

(١١٥) الزركلي، الأعلام، ٣٠١/٥.

(١١٦) ابن مريم، البستان، ص ٢٥١ ؛ وينظر: مخلوف، شجرة النور، ٢٦٨/١.

(١١٧) مخلوف، شجرة النور، ٢٧٦/١.

(١١٨) لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة، ١٩٤/١ ؛ ابن فرحون، الديباج، ص ٤٢.

(١١٩) ابن خاقان، قلائد العقيان، ص ٥١٨ ؛ ابن سعيد، المغرب، ٦٦/٢.

(١٢٠) ابن الابار، التكملة، ٢٠٦/٢.

(١٢١) المصدر نفسه، ٥١/٣.

(١٢٢) المصدر نفسه، ٢٢٠/٤ ؛ ابن سعيد، المغرب، ٣٥٤/٢ ؛ المقري، نفح الطيب، ٥٩٥/٣ و ٣٣٦/٤.

(١٢٣) ابن الابار: محمد بن عبد الله القضاعي (ت ٦٥٨هـ)، تحفة القادم، تح: احسان عباس، دار الغرب الاسلامي (بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص ١٤٠.

(١٢٤) ابن الابار، التكملة، ١٤١/١ ؛ وينظر: المراكشي: العباس بن ابراهيم، الإعلام بمنْ حل مراكش واغمات من الاعلام، مراجعة: عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية، ط٢ (الرباط، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ١٥٤/١.

(١٢٥) ابن الابار، التكملة، ١١٨/٢_١٢٠ ؛ لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة، ١٧٦/٣.

(١٢٦) ابن الابار، التكملة، ٤٧/٣_٤٨.

(١٢٧) لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة، ٣٣٣/٢ ؛ وينظر: كحالة، معجم المؤلفين، ٢٤٩/٨.

(١٢٨) لسان الدين بن الخطيب، الكتيبة الكامنة، ص ١٨٣ ؛ التنبكتي، نيل الابتهاج، ٣٦٧/١.

(١٢٩) النباهي: ابن الحسن علي بن عبد الله (ت بعد عام ٧٩٢هـ) المرقبة العليا فيمنْ يستحق القضاء والفتيا، تح: ليفي بروفنسال، المكتب التجاري للطباعة والنشر (بيروت، بلات)، ص ١٦٤_١٦٧ ؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ٤١٦/٥_٤١٨.

(١٣٠) المقري، ازهار الرياض، ٢٤٧/٤.

(١٣١) المصدر نفسه، ١٠٣/١ و ١٨٦/٣.

(١٣٢) المصدر نفسه، ٣٥١/٢.

(١٣٣) المصدر نفسه، ٨٥/٥.

(١٣٤) المصدر نفسه، ٢٩٠/٤.

(١٣٥) المصدر نفسه، ١٥٠/٣.

(١٣٦) المصدر نفسه، ٢٨٩/٤.

(١٣٧) المصدر نفسه، ١٩٢/١ و ١٩٤/٣.

(١٣٨) المصدر نفسه، ٢٨٤/٢.

(١٣٩) ابن عبد الكريم: محمد الجزائري، المقري وكتابه نفح الطيب، دار مكتبة الحياة (بيروت،بلات)، ص٤٤٥.

(١٤٠) مطلوب: قبس فاروق صالح، كتاب المرقبة العليا فيمنْ يستحق القضاء والفتيا لأبي الحسن النباهي دراسة في مضامينه العلمية، رسالة ماجستير في التاريخ الاسلامي مقدمة الى مجلس كلية التربية /جامعة تكريت (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص ١٨٣.

(١٤١) مؤرخو الشرفاء، ص ٦٤.

(١٤٢) المقري، ازهار الرياض، ٤/١.

(١٤٣) المصدر نفسه، ١٣/١_١٥.

(١٤٤) المصدر نفسه، ٣٩/١_٤٠.

(١٤٥) المصدر نفسه، ٤٢/١.

(١٤٦) المصدر نفسه، ٦٧/١.

(١٤٧) المصدر نفسه، ٦٩/١_٧١.

(١٤٨) المصدر نفسه، ١٨/٣_١٩.

(١٤٩) المصدر نفسه، ٣٠٨/٣.

(١٥٠) المصدر نفسه، ٣١٧/٣_٣١٨.

(١٥١) المصدر نفسه، ١١٣/٤_١١٤.

(١٥٢) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ٣٠٨/٣، ٣١٧ و ١٧٠/٤_١٧٢، ٢٧١، ٣٤٢، ٣٤٤.

(١٥٣) المصدر نفسه، ٤٥/١_٤٦.

(١٥٤) المصدر نفسه، ٥٩/١_٦٠.

(١٥٥) المصدر نفسه، ٢١/٣.

(١٥٦) المصدر نفسه، ٥٦/٣.

(١٥٧) المصدر نفسه، ٢٨٣/٣.

(١٥٨) المصدر نفسه، ٣٤٢/٤.

(١٥٩) المصدر نفسه، ٧٩/٥_٨٠.

(١٦٠) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ٤٧/٣، ٤٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٨٢، ٣٢٥ و ٣٢/٤_٣٤، ١٦٢_١٦٣، ١٧٠_١٧٢، ٣٠٢_٣٠٣، ٣٠٧_٣٠٨، ٣٤٤ و ٨/٥_٩، ١٣٨.

(١٦١) المصدر نفسه، ٣٩/١_٤٠.

(١٦٢) المصدر نفسه، ٤٠/١.

(١٦٣) المصدر نفسه، ٤٢/١.

(١٦٤) المصدر نفسه، ٣/٢٦٥_٢٦٨.

(١٦٥) المصدر نفسه، ٤/١١٣_١١٤.

(١٦٦) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ١/١١_١٥، ١٩_٢٠.

(١٦٧) المصدر نفسه، ١/٢١٢_٢٢٤، ٢٦٥_٢٧٠، ٢٧٧_٢٨٦ و ٢/٢٦٢_٢٦٥، ٢٨٣ و ٣/٩٧_٩٨، ١٤١_١٤٥، ١٩١_٢٠٠، ٢١١_٢٢١ و ٤/١١_٢٠، ٢٩_٣١، ٣٤_٧٩، ١٦٤_١٦٥ و ٥/١٠٤_١٠٥.

(١٦٨) المصدر نفسه، ١/٦٩_٧١.

(١٦٩) المصدر نفسه، ١/١٠٨_١١٥.

(١٧٠) المصدر نفسه، ١/٦٥_٦٦.

(١٧١) المصدر نفسه، ١/١٧١.

(١٧٢) المصدر نفسه، ١/٣١١_٣١٢.

(١٧٣) المصدر نفسه، ٢/٢٩٧.

(١٧٤) المصدر نفسه، ٣/٢١.

(١٧٥) المصدر نفسه، ٣/٣٥_٣٦.

(١٧٦) المصدر نفسه، ٣/٦٦_٨٧.

(١٧٧) المصدر نفسه، ٤/١٧٥_١٨١، ٣٠٨_٣١٢.

(١٧٨) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ١/١٠٣، ١٣٥_١٤٣، ٢٢٤ و ٣/١٤، ٥٢، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٤، ٢١٠، ٢٢٨_٢٣٧، ٣٠٣_٣٠٥ و ٤/٩٦، ٩٨_٩٩، ١٧٠، ٢٧٩، ٢٨٠_٢٨٢ و ٥/٢٦، ٨٣_٨٤، ٨٥، ٨٧، ٩١، ١٧٤، ٢٤٩.

(١٧٩) المصدر نفسه، ١/١٧٢_١٧٩.

(١٨٠) المصدر نفسه، ٥/١٠١_١٠٤.

(١٨١) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ٣/١٧١، ٢٨٣_٢٨٩.

(١٨٢) المصدر نفسه، ٢/٢٧٣_٢٧٧، ٢٧٩_٢٨٠.

(١٨٣) المصدر نفسه، ٤/١٧١_١٧٤.

(١٨٤) معروف: بشار عواد، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام، مطبعة عيسى البابي الحلبي(القاهرة، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، ص ٤٢٢.

(١٨٥) المقري، ازهار الرياض، ١/١٨٩.

(١٨٦) المصدر نفسه، ١/٢٢٤.

(١٨٧) المصدر نفسه، ٢/٥.

(١٨٨) المصدر نفسه، ٢/١١.

(١٨٩) المصدر نفسه، ٣/٥٩.

(١٩٠) المصدر نفسه، ٤/١٠٦.

(١٩١) المصدر نفسه، ٤/٢٧٢. وينظر ايضاً: ٢/٧، ٢٠٦ و ٣/٥٤، ٦٢، ٩٦، ٩٩، ١٦٧، ١٨٤، ١٨٩، ٢٠٥، ٣١٧.

(١٩٢) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ١/٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٦٠، ٦٥، ٦٩، ١١٥، ١٣٥، ١٤٦، ١٧٢، ١٨٦، ١٩، ٢٣١، ٢٤٤، ٣١١ و ٢/٦، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٤٥، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٧٩ و ٣/٥، ٤٠، ٤٨، ٦٣، ٨٧، ٩١، ١٠٢، ١٥٣، ١٦٣، ١٧٣، ٢٩٥ و ٤/٣١٢، ٣١٥، ٣٣٢ و ٥/٥، ٨٠، ١٠٠، ١٦٧، ١٧١.

(١٩٣) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ١/٥، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٥٠، ٥٥، ٥٨، ٧٢، ١١٦، ١٣٣، ١٥٨، ١٧١، ١٨٦، ١٩٤، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٧٠، ٢٩١، ٢٩٨ و ٢/٥، ٦، ٧، ١١، ٢٠٦، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٩ و ٣/٨، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٣، ٣٧، ٤٠، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٥٦، ٦٣، ٦٤، ٨٩، ١٠١، ١٣٧، ١٥٤، ١٧٢، ١٨٧، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٩٨ و ٤/١، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٠،

٢٤١، ٢٥٣، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٤٩ و ٥/٥، ١٢، ٢٦، ٧٦، ٨٧، ٩٨، ١٠٥، ١٣٩، ١٥٥، ١٧٣، ١٧٤، ٢٥٠.

(١٩٤) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ٢١/١، ٢٧، ٣٠، ٥٥، ٦٠، ٦٥، ١٠٣، ١١٥، ١٣٣، ١٨٩، ١٩٢، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣١٠ و ٧/٢، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٤٥، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٦١، ٣٧٩ و ٥/٣، ٢٠، ٣٧، ٥٥، ٦٣، ٩١، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٣، ١٧٠، ١٨٦، ١٥٩، ٢٠٢، ٢٢٦، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٢، ٣١٧، ٣٢٤ و ٢٠/٤، ٣٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣، ١١٤، ١٥٨، ١٦٣، ٢٤٢، ٢٧٤، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣١٨، ٣٤٤، ٣٤٩ و ٥/٥، ١٠، ٧٩، ٨٥، ٩٤، ١٦٧، ١٧٩، ١٧٣.

(١٩٥) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ٣٣/١، ٦٠، ٢٤٣، ٢٤٤ و ٧/٢، ٣٨٠ و ١٢/٣، ١٨، ٣٨، ٨٨، ٩٦، ٢٠٣ و ١٣٣/٤، ٢٢٣، ٢٨٦، ٣١٢، ٣١٥ و ٩٠/٥، ٩١، ٩٩، ١٣٣، ١٦٧.

(١٩٦) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ٢٩/١، ٣٠، ١٤٥، ١٨٧، ١٩٣ و ٢٨٢/٢، ٢٨٦، ٢٩٤، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٦٤، ٣٧٤، ٣٧٧ و ٢١/٣، ٣٤، ٥٢، ٦٢، ١٤٩، ١٥١، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٥، ١٨٩، ٣١٨ و ١١/٤، ٨٢، ١١٣، ١١٨ و ٨٨/٥، ٩٧.

(١٩٧) بهنام: هدى شوكت، النقد الادبي في كتاب نفح الطيب للمقري، منشورات وزارة الثقافة والفنون (العراق، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ص ٨٣.

(١٩٨) المقري، ازهار الرياض، ٢٧/١.

(١٩٩) المصدر نفسه، ١٦/١.

(٢٠٠) المصدر نفسه، ٥/٢.

(٢٠١) المصدر نفسه، ٢٥٨/٢.

(٢٠٢) المصدر نفسه، ١٩/٣.

(٢٠٣) المصدر نفسه، ١٥٠/٣.

(٢٠٤) المصدر نفسه، ١٢١/٤.

(٢٠٥) المصدر نفسه، ٢٨٢/٤.

(٢٠٦) المصدر نفسه، ١١/٥.

(٢٠٧) المصدر نفسه، ٧٩/٥.

(٢٠٨) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ٢٥/١، ١٥٥، ٢٠٢، ٢٢٤، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٩١ و ٣٤/٢، ٢٩، ٣٠١، ٣٣٦، ٣٥١، ٣٦٧، ٣٧٥، ٣٧٦ و ٥/٣، ٢٢، ٤٨، ٦٤، ٧٥، ٩٢، ١٦٣، ٢٨٣، ٣١٠، ٣١٦ و ٣٤/٤، ٨٢، ٩٦، ٢١١، ٢٥٣، ٢٦٣،٢٧٩، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٣١ و ١٠/٥، ٧٦، ٨٦، ٩١، ١٠٨، ١٣٣، ١٣٥، ١٥٦، ١٧٤، ٢٥٠.

(٢٠٩) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ٣٨/١، ١٣٤، ١٤٥، ١٨٧، ١٩٣، ٢١٢، ٢٢٦ و ٢٠٦/٢، ٣٠١، ٣٣٥، ٣٧٦ و ١٤/٣، ٣٣، ٥٩، ٦٢، ١٥٦، ١٦٧ و ١٠٦/٤، ١١٥، ٣١٨، ٣٢٠ و ٨١/٥، ١٢٦، ١٦٧.

(٢١٠) قمنا بإحصاء عدد النصوص المختصرة والملخصة من قبل المقري فوجدناها قد وصلت الى ما يقارب (الثمانين)اختصار.

(٢١١) المقري، ازهار الرياض، ٢٢٦/١.

(٢١٢) المصدر نفسه، ١٢٦/٥.

(٢١٣) المصدر نفسه، ٦/٢.

(٢١٤) المصدر نفسه، ٢٦٥/٢.

(٢١٥) المصدر نفسه، ٤٧/٣.

(٢١٦) المصدر نفسه، ٨٦/٥.

(٢١٧) المصدر نفسه، ٣٨/١.

(٢١٨) المصدر نفسه، ٦٥/١.

(٢١٩) المصدر نفسه، ١/١٥٥.

(٢٢٠) المصدر نفسه، ١/١٥٧.

(٢٢١) المصدر نفسه، ١/٢١٢.

(٢٢٢) المصدر نفسه، ٢/٣٥.

(٢٢٣) المصدر نفسه، ٢/٢١٧.

(٢٢٤) المصدر نفسه، ٢/٢٢٧.

(٢٢٥) المصدر نفسه، ٢/٣٠١.

(٢٢٦) المصدر نفسه، ٣/٣٣.

(٢٢٧) المصدر نفسه، ٣/٩١.

(٢٢٨) المصدر نفسه، ١/٢١، ٤٠، ١٣٤ و ٢/١١، ٣٠١ و ٣/١٦، ٩٥، ٢٠٠.

(٢٢٩) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ١/٦١، ١٠٢، ١٩١ و ٢/٢٢٧، ٢٥٥، ٣٦١ و ٣/٣٤، ٧٥، ١٧٠ و ٤/١٥٤، ١٩٦، ٣٣٦ و ٥/٧٥، ١١٥، ١٣٩.

(٢٣٠) المصدر نفسه، ينظر مثلاً: ٤/١٩٧، ١٩٩، ٣٤٠ و ٥/٢٧٣.

ABSTRACT

The book entitled (Azhar Al Riadh Fe Akhbar 'Iyadh) of Abi Al 'Abbas Al Maqri one of the important sources existing in the Arab Islamic library in history and literature, which is known as comprehensive and encyclopedic characters. In spite of it is regarded one of the books complied in biography, his author could collect in it between the system which is used in the books of biography and history, even the literary collections, then the relevant branches to these arts which are of encyclopedia feature, one of the scientific prominent character in the society an axis of the book and a pole of its circle, which he included many news and information irrelevant to the selected character. It was not enough for him to write about this character, he also included the news of the proceeding generations and the following ones. Hence, this study came to be as, (Resources of Abu Al 'Abbas in his book Azhar Al Riadh De 'Akhbar 'Iyadh) which takes care of the resources on which Al Maqri depended in compilation his book, and sheds light on it deeper and more exact for showing its originality and its his torical, literary, and scientific status. Moreover ; manifesting its advantages and disasvantages as much as possible.